



هاجر عادل عبد المرشد، ا.د/ نرمين عبد الوهاب احمد. (٢٠٢١). الأعراض الاكتئابية والرضا عن الحياة لدى مريضات الفشل الكلوي. سبتمبر مج (٣) ع (٢) ١١٢ : ١٤٨

القدرة التنبؤية للرضا عن الحياة بالأعراض الاكتئابية

لدى مريضات الفشل الكلوي

أ.د/نرمين عبد الوهاب أحمد

أستاذ علم النفس الإكلينيكي-جامعة بني سويف

هاجر عادل عبد المرشد

قسم علم النفس- جامعة بني سويف

الملخص:

هدفت الدراسة الراهنة إلى الكشف عن القدرة التنبؤية للرضا عن الحياة^٢ بالأعراض الاكتئابية^٣ لدى مريضات الفشل الكلوي^٤. تكونت عينة الدراسة من (٨٥) مريضة من مريضات الفشل الكلوي، وطبق علي العينة مقياس (بيك) للاكتئاب، ومقياس الرضا عن الحياة لمجدي محمد الدسوقي، وكشفت نتائج الدراسة عن قدرة الرضا عن الحياة بالتنبؤ بالأعراض الاكتئابية لدى مريضات الفشل الكلوي، وكذلك وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الرضا عن الحياة والأعراض الاكتئابية.

الكلمات المفتاحية: الأعراض الاكتئابية، الرضا عن الحياة، الفشل الكلوي.

مقدمة:

تهدف الدراسة الراهنة إلى الكشف عن القدرة التنبؤية للرضا عن الحياة بالأعراض الاكتئابية لدى مريضات الفشل الكلوي، فلقد جعل الله الإنسان وحدة متكاملة، وحدة النفس والجسم، وحث الإسلام علي التوازن بين متطلبات النفس والجسم، حيث أنه من المعروف أن الحالة الصحية للفرد لها دور حيوي في صحته النفسية، ولأن العلاقة بين النفس والجسم علاقة تفاعلية، فقد تؤدي الأمراض الجسمية دوراً هاماً في ظهور العديد من الاضطرابات النفسية، وفي المقابل تبين بأن الحالة النفسية للفرد لها نفس التأثير علي حالته الجسمية (بشير معمرية، ٢٠٠٠).

كما أن هناك علاقة طردية ومتسارعة بين تقدم وتطور المجتمعات، والتسابق المحموم نحو السيطرة، واكتساب الماديات، وبين انتشار الأمراض الخطيرة، ومن أهمها

¹predictive Capacity

²Life Satisfaction

³Symptoms of Depression

⁴Renal Failure



هاجر عادل عبد المرشد، ا.د/ نرمين عبد الوهاب احمد. (٢٠٢١). الأعراض الاكتئابية والرضا عن الحياة لدى مريضات الفشل الكلوي. **سبتمبر مج (٣) ع (٢) ١١٢ : ١٤٨**

الفشل الكلوي هذا المرض العضال الذي أصبح يشكل هاجساً مستمراً من الأعراض النفسية، أهمها الحزن والتشاؤم، والاكتئاب، وانخفاض تقدير الذات، كما يصعب علاجه علي المدى البعيد، ويمر الفشل الكلوي بمراحل متدرجة من الخطورة حتي يصل إلي أقصاها في المرحلة الأخيرة عندما تتراكم السموم في الدم، ويتحول المريض من مرحلة المعاناة والعجز إلي مرحلة يشعر فيها بالخوف من الموت والحرص علي الحياة. ويمثل مرض الفشل الكلوي المزمّن أزمة يعيشها المريض وتؤدي به إلي انتهاج طريقة مختلفة للحياة، يتحمل فيها المريض أنواعاً متعددة من المعاناة والقيود، كما يرتبط بنمط علاجي مستمر يلتزم به إذا لم يتحقق له زراعة كُلي، ويتمثل هذا النمط في التنقية الدموية أو الغسيل البريتوني والذي يفرض عليه قيوداً قاسية علي نظام التغذية، بالإضافة إلي المضاعفات الطبية (أمنة بوغازي ومروة مجالدي، ٢٠١٦).

هذا، ويعتبر مرض الفشل الكلوي مرضاً عالمياً تعاني منه جميع دول العالم بنسب متفاوتة، فقد أشارت احصائيات الجمعية الدولية لأمراض الكلي عام (٢٠٠٨) أن حوالي ٥٠ - ٦٠ شخص من كل مليون شخص في العالم يعاني من الفشل الكلوي النهائي الذي يحتاج إلي عملية الغسيل الكلوي أو عملية نقل الكلي (شيلي تايلور، ٢٠٠٨). ووفقاً لـ"مركز مكافحة الأمراض واتقائها" فإن الفشل الكلوي يحتل المركز السابع في القائمة التي تضم أكثر من عشرة أمراض قد تؤدي إلي الوفاة في مصر، وترتفع نسب الإصابة بالمرحل النهائية من الفشل الكلوي في مصر بشكل كبير؛ حيث تقدر معدلات الإصابة سنويًا بـ ٧٤ شخص لكل مليون نسمة (الاء علام، ٢٠١٧).

ويرتبط مرض الفشل الكلوي بالعوامل النفسية حيث؛ أن العلاقة بين العوامل النفسية والصحة الجسمية ليست علاقة أحادية الاتجاه، إذ أن الحالة النفسية تلعب دوراً هاماً في التهيؤ للإصابة بالمرض الجسدي، كما أن الحالة الصحية للفرد تؤثر علي الحالة النفسية (سميرة عبد الله مصطفى، ٢٠٠٨). فمرض الفشل الكلوي من الأمراض التي تقتل بصمت حيث؛ أنه يلازم المريض لفترة طويلة من حياته مما ينتج عنه العديد من الآثار النفسية التي تختلف من مريض لآخر، ومن أهمها الحزن والضيق والانعزال والوحدة وفقدان المتعة، وهي في مجملها أعراض لاضطراب يعد من أكثر الاضطرابات النفسية انتشاراً وهو الاكتئاب، والذي يعد من أخطر الاضطرابات النفسية في العصر الحديث لكونه يعوق الفرد عن أداء نشاطاته وواجباته المعتادة (أمنة بوغازي ومروة مجالدي، ٢٠١٦).

¹ Centers for Disease Control and Prevention



هاجر عادل عبد المرشد، ا.د/ نرمين عبد الوهاب احمد. (٢٠٢١). الأعراض الاكتئابية والرضا عن الحياة لدى مريضات الفشل الكلوي. **سبتمبر مج (٣) ع (٢) ١١٢ : ١٤٨**

تعد الأعراض الاكتئابية من أهم المشاعر التي يختبرها المريض منذ لحظة التشخيص الأولي حتى بداية العلاج (كراملينغز كيث، ٢٠٠٢) والتي تظهر من خلال المؤشرات النفسية التي تتضمن شعور الفرد بالاكتئاب ويتم التعرف عليها من خلال الأعراض التي تتمثل في هبوط شديد في الجانب المزاجي للشخص يظهر من خلال مشاعر الحزن والأسى ، فقدان الاهتمام بالأنشطة الحياتية التي كان يقوم بها الشخص، اختلافات بدرجة ملحوظة في فقدان الوزن والشهية وغيرها من الأعراض التي قد تجعل المريض يصل إلي التخطيط للانتحار (سليمان ربحاني وعادل وطنوس ، ٢٠١٢).

لذا يلعب الرضا عن الحياة دورًا هامًا في حياة هذه الفئة من المرضى بإعتباره أحد المؤشرات المستخدمة في قياس الصحة النفسية والسعادة لدى الأفراد الأصحاء والمرضى علي حد سواء ، فإصابة الفرد بمرض مزمن يحدث اختلافًا جذرياً في حياة الفرد عما كانت عليه قبل المرض . فإذا كان تقييم الفرد لظروفه الحياتية الجديدة ايجابيا كلما ساعده ذلك علي التغلب علي مخاوفه والحد من الأعراض الاكتئابية لديه (Kandasamy, Chaturvedi, Desai, 2011).

ويعد مفهوم الرضا عن الحياة من المفاهيم التي ظهرت في الآونة الأخيرة ، كأحد المؤشرات المستخدمة في قياس الصحة النفسية والسعادة ، ولذلك فإن انخفاض معدل الرضا عن الحياة لدي مرضي الفشل الكلوي نتاجاً لإرتفاع مستويات القلق والاكتئاب ، وتؤثر درجة ومدة الإصابة بالمرض في مستويات الرضا عن الحياة لدي جميع الأفراد المصابين بالأمراض المزمنة والخطيرة بدرجات مختلفة ، متدنية ، ومتوسطة ، وعالية لمستويات الرضا عن الحياة (Westlie, Umen, Nestrud & Kjellstrand , 1984). ويتضمن الرضا عن الحياة صفات متنوعة : كالتفاؤل ، توقع الخير ، الإستبشار ، الرضا عن الواقع ، تقبل النفس وإحترامها ، والإستقلال المعرفي والوجداني ، فإذا تحققت هذه الصفات لدي الإنسان يشعر عندئذ بالسعادة أكثر من أي وقت آخر ، خاصة وأن السعادة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالرضا عن الحياة (نعمات شعبان علوان ، ٢٠٠٨) .

كما أن الشخص الذي لديه مستوي مناسب ومرتفع من الرضا عن الحياة يتمتع بدرجة عالية من الصبر والتحمل عند التعرض للضيق والتوتر ، وهو بذلك لديه إرادة قوية في مواجهة الأزمات ودائماً متفائل حتي في ظل المواقف الصعبة ويسعي للأفضل دائماً ، والتفكير بإيجابية ، وتكوين علاقات اجتماعية سوية ، وقادر علي التحكم بمشاعره (سحر علام ، ٢٠٠٨) . ولقد أشار "موريل" ، و"ميكس" (Murrell & Meeks (2001) إلي أن الصحة تعتبر عاملاً مؤثراً علي الرضا عن الحياة واتفق معهم (عادل محمود محمد ،



هاجر عادل عبد المرشد، ا.د/ نرمين عبد الوهاب احمد. (٢٠٢١). الأعراض الاكتئابية والرضا عن الحياة لدى مريضات الفشل الكلوي. **سبتمبر مج (٣) ع (٢) ١١٢ : ١٤٨**

(٢٠٠٣) حيث أشار إلي أن الرضا عن الحياة الصحية له أثراً علي الرضا العام عن الحياة ، وهذا ما أكدته أيضاً نتائج دراسة هيفاء الكندري (٢٠٠٩) ، والتي أشارت فيها إلي أن الصحة العامة الجيدة للفرد تمكنه من بذل الجهد لمواجهة التوتر وظروف الحياة .

في هذا الصدد ذكر "ماتاس" ، و"هالبيرت" ، و"بار" ، و"هيلديمان" ، و"هريسيك" ، و"بيرسيتش" ، وآخرون Matas , Halbert, Barr, Heldeman, Hricik, Pirsch & Ferguson (2002) أنه ومع زيادة فرص الحياة لدي مرضي غسيل الكلي نتيجة لتطور الطب ، أصبح التركيز بشكل أكبر علي تحسين مستوى الرضا عن الحياة لدي مرضي الفشل الكلوي والذي بدوره يساعد في خفض الأعراض الاكتئابية لديهم.

مدخل إلى مشكلة البحث:

يلعب الرضا عن الحياة دوراً حاسماً في تحديد شدة الأعراض الاكتئابية لدي مرضي الفشل الكلوي فالرضا عن الحياة يرتبط بالصحة والسعادة النفسية ، كما أن غيابه يرتبط بزيادة الأعراض المرضية والإكتئابية ، وفي هذا الصدد أوضح كلا من "كنتير" و"بورجان" و"هابير" و"دانيلز" (Kutner, Borgan, Hall, Haber & Daniels (2000) في دراسة علي عينة من مرضي غسيل الكلي وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الرضا عن الحياة والاكئاب لدي هذه الفئة من المرضي ، فمريض الفشل الكلوي بجانب معاناته من الفلق والاكئاب فإنه يعاني من مشكلات عدم التكيف مع المرض ، وقد لا يستطيع تقبل مرضه . وهنا تكمن مشكلة الدراسة الحالية في معرفة الدور الذي يلعبه الرضا عن الحياة في التنبؤ بالأعراض الاكتئابية لدي هذه الفئة من المرضي ، وفي ضوء ذلك أشارت نتائج دراسة أجراها "بولوتسرين" ، و"نيرجيز" (Bulutserin & Nerguz (2010) بهدف التنبؤ بمستوي الفلق والإكئاب من خلال مستوى الرضا عن الحياة إلي أنه يمكن التنبؤ بشكل ملحوظ بالاكئاب من خلال الرضا عن الحياة . لذا أصبحت دراسة هذا الموضوع مطلباً علمياً ، وطبياً ، ونفسياً ، وإجتماعياً ومطلباً إنسانياً فوق كل إعتبار، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:-

تساؤلات الدراسة على النحو التالي:

١- هل الرضا عن الحياة من المتغيرات المُنبئة بالأعراض الاكتئابية لدي مريضات الفشل الكلوي؟



هاجر عادل عبد المرشد، ا.د/ نرمين عبد الوهاب احمد. (٢٠٢١). الأعراض الاكتئابية والرضا عن الحياة لدى مريضات الفشل الكلوي. سبتمبر مج (٣) ع (٢) ١١٢ : ١٤٨

٢- هل هناك علاقة بين الأعراض الاكتئابية والرضا عن الحياة لدى مريضات الفشل الكلوي ؟

أهداف الدراسة:

مما سبق يمكن بلورة الهدف الرئيسي للدراسة الراهنة في:-

- ١- معرفة ما إذا كان هناك علاقة بين الأعراض الاكتئابية والرضا عن الحياة لدى مريضات الفشل الكلوي
- ٢- معرفة م إذا كان الرضا عن الحياة من المتغيرات المُنبئة بالأعراض الاكتئابية لدى مريضات الفشل الكلوي .

الأهمية النظرية والتطبيقية للدراسة:

الأهمية النظرية:

- ١- التعرف علي طبيعة العلاقة بين الرضا عن الحياة والأعراض الاكتئابية بما يسهم في فهم الدور الذي يلعبه الرضا عن الحياة في الصحة النفسية لمرضي الفشل الكلوي .
- ٢- التأكيد علي الدور الايجابي الذي يلعبه الرضا عن الحياة في مواجهة الأمراض المزمنة ، وفي إعانة المرضي علي الاستمرار بالغسيل وتحمل النتائج .
- ٣- التأكيد علي أن معالجة مرضي الفشل الكلوي بالغسيل سواء بالتنقية الدموية أو التنقية البريتونية لا تعني التخلص من المرض ، ولكن تعني مواجهته ، أو التعايش الايجابي معه .
- ٤- معرفة الاحتياجات النفسية لمرضي الفشل الكلوي ومن خلالها يمكن التعامل معهم بأفضل الأساليب .

ب- الأهمية التطبيقية للدراسة :

- ١- يمكن الإستفادة من نتائج الدراسات السابقة ونتائج الدراسة الحالية في تطبيق برنامج إرشادي لدي المكتئبين من مرضي الفشل الكلوي ، وبالتالي التقليل من ظهور الإكتئاب لديهم .
- ٢- التأكيد علي ضرورة تواجد أخصائي نفسي في وحدات الغسيل الكلوي ، للوقوف بجانب المرضي أثناء وبعد عمليات الغسيل ، وتوعية أسر المرضي بأهمية المرحلة الحرجة التي يمر بها مرضاهم .



هاجر عادل عبد المرشد، ا.د/ نرمين عبد الوهاب احمد. (٢٠٢١). الأعراض الاكتئابية والرضا عن الحياة لدى مريضات الفشل الكلوي. سبتمبر مج (٣) ع (٢) ١١٢ : ١٤٨

مفاهيم الدراسة والأطر النظرية المفسرة لها: الأعراض الاكتئابية .

تجدر الإشارة إلي ضرورة التفرقة بين الاكتئاب بوصفه زملة مرضية^١ محددة ، تشخص بواسطة المقاييس النفسية والأدلة التشخيصية ، سواء أكانت العالمية كالصادرة عن منظمة الصحة العالمية ، أم الدليل التشخيصي والإحصائي الصادر عن الرابطة الأمريكية للأطباء النفسيين^٢ ، وبين الأعراض الاكتئابية التي يعترى واحد أو أكثر منها كل إنسان في فترة ما أو أخرى من فترات حياته ، وتشخص حالة الفرد سواء بالاكتئاب أو كعرض اكتئابي ، اعتماداً علي محكات كمية أو كيفية ، سيكولوجية وسيكياترية ، وتقوم هذه الدراسة علي بحث الأعراض الاكتئابية وليس الاكتئاب .

يرجع تاريخ الاكتئاب إلي ما يزيد عن ألف وخمسمائة عام ، ويذكر التاريخ أن أمحوتب الذي لقب فيما بعد ب" أبو الطب" قد أسس في مدينة "منف" القديمة في مصر معبداً تحول فيما بعد إلي مدرسة للطب ومصحة للعلاج ، ويذكر أيضاً أن الأمراض النفسية ومنها الاكتئاب كانت تعالج بطرق مختلفة تتشابه كثيراً مع طرق العلاج المستخدمة في الوقت الحالي مثل : الإيحاء والأنشطة الترفيهية ، وهذا يتماثل مع النظريات الحديثة التي تؤكد العلاقة بين الأمراض النفسية والأمراض العضوية(شريف طه ، ٢٠٠٦).

وورد أيضاً في كتابات الإغريق بعض الإشارات لحالات تشبه الاكتئاب النفسي بمفهومه الحالي ، فعرف منذ القدم بمفهوم الهم والوجد والبعض عرفه بالوسواس والمالنجوليا (ريم محمود يوسف (٢٠١٠).

أما في العصر الحديث فقد نشط البحث العلمي في مجال الطب النفسي بصفة عامة ، وتم للمرة الأولى تصنيف الأمراض النفسية بإسلوب علمي ، وكان العالم "كربلين" أول من فرق بين حالات الاكتئاب والهوس ووصف مرض الفصام ، ثم جاء عالم النفس الشهير "فرويد" بنظرياته التي أحدثت ثورة كبيرة في مفاهيم الأمراض النفسية ، وتفسر نظرية فرويد الاكتئاب علي أنه نتيجة مباشرة لفقد شيء هام بالنسبة للفرد ونتيجة للضغوط والعوامل المحيطة به (مرجع سابق). كما تشير إحصائيات منظمة الصحة العالمية إلي أن ٣% من سكان العالم يصابون بالاكتئاب (WHO, 2009). فالإكتئاب من الأمراض النفسية التي لا

¹ Syndrome

² DSM-IV-TR American Psychiatric Association



هاجر عادل عبد المرشد، ا.د/ نرمين عبد الوهاب احمد. (٢٠٢١). الأعراض الاكتئابية والرضا عن الحياة لدى مريضات الفشل الكلوي. **سبتمبر مج (٣) ع (٢) ١١٢ : ١٤٨**

يزال انتشارها يتسع يوماً بعد يوم ؛ الأمر الذي يجعل من الضروري فهم هذا المرض ومعرفة أسبابه ومحاولة علاجه قبل أن يؤدي بحياة الفرد.

مفهوم الاكتئاب وأعراضه .

يعرف الاكتئاب كما ورد في الدليل التشخيصي والاحصائي الخامس علي النحو التالي : يشير الاكتئاب ، في حالة استخدامه لوصف المزاج ، إلي مشاعر الحزن ، واليأس ، والتثبيط أو وهن العزيمة . وفي ذلك قد يكون الاكتئاب حالة من الشعور العادي . وتعتبر المظاهر الصريحة للاكتئاب متباينة بشكل كبير ، وقد تكون متأثرة بنوعية الثقافة . وقد يكون الاكتئاب عرضاً يلاحظ في عديد من الاضطرابات النفسية أو الجسمية ؛ أو زملة من الأعراض المتلازمة تنبدي كأعراض ثانوية لاضطراب يكمن وراءها أو قد يكون اضطراباً نفسياً نوعياً . وتشمل الزملة الاكتئابية أعراضاً مميزة ، من أبرزها : بطء التفكير ، وتناقص الشعور بالذلة أو السرور ، وتناقص النشاط الجسمي ، والشعور بالذنب واليأس ، واضطرابات في الأكل والنوم (DSM-5, 2013).

ويعرف "بيك" Beck الإكتئاب بأنه أحد الإضطرابات الوجدانية والذي يتسم بخمسة عناصر أساسية :

- أولاً : التقلب المزاجي الذي يشمل : الحزن ، الشعور بالوحدة ، والذنب .
- ثانياً : مفاهيم خاصة عن الذات وتشمل : لوم الذات ، انخفاض تقدير الذات .
- ثالثاً : رغبات عدوانية وعقابية للذات وتشمل : الرغبة في العزلة ، والموت .
- رابعاً : تغيرات جسمية تشمل : الأرق ، فقدان الشهية ، ونقص الطاقة الحيوية .
- خامساً : تغير في مستوي النشاط ويشمل : القصور ، والبطء (ريم محمود يوسف ، ٢٠١٠ ، (١١).

ويعرفه عبد الستار إبراهيم بأنه مجموعة من الأعراض المتزاملة بعضها مادي (عضوي) وبعضها معنوي (ذهني ومزاجي) وبعضها الثالث اجتماعي وهذه الأعراض تسمى الزملة الاكتئابية ، وهي تشتمل علي جوانب من السلوك والأفكار والمشاعر التي تحدث مترابطة بعضها أو أغلبها والتي تساعد في النهاية علي وصف السلوك الاكتئابي وتشخيصه (عبد الستار إبراهيم ، ٢٠٠٨) .



هاجر عادل عبد المرشد، ا.د/ نرمين عبد الوهاب احمد. (٢٠٢١). الأعراض الاكتئابية والرضا عن الحياة لدى مريضات الفشل الكلوي. **سبتمبر مج (٣) ع (٢) ١١٢ : ١٤٨**

وبما أن الدراسة الحالية ستعتمد علي مقياس "بيك" للاكتئاب فستتبنى الباحثة تعريفاً إجرائياً محدداً للاكتئاب يمكن من خلاله تحديد وقياس الاكتئاب معتمدة في ذلك علي تعريف "بيك" وهو " اضطراب وجداني ١ يتمثل في ارتفاع الدرجة علي مقياس الاكتئاب ، التي تدل علي توافر بعض هذه الأعراض أو أغلبها : الشعور بالحزن ، الفراغ ، والنقص الملحوظ في الاهتمامات أو فقد الاستمتاع بأغلب الأنشطة اليومية ، وفقد ملحوظ للوزن نتيجة فقدان الشهية ، الأرق وصعوبة النوم ، والإجهاد أو فقد الطاقة ، مشاعر عدم القيمة أو الشعور بالذنب ونقص القدرة علي التفكير أو التركيز أو اتخاذ القرار، وتكرار فكرة الموت والأفكار الانتحارية .

أعراض الاكتئاب :

يتفق كلا من عبد الستار إبراهيم وعبد الله عسكر (٢٠٠٥)، وحامد عبد السلام زهران (٢٠٠٥)، وأحمد عكاشة (٢٠٠٣)، وحسين علي فايد (٢٠٠٤) علي أنه يمكن تقسيم أعراض الاكتئاب إلى أربع فئات أساسية هي :

١- الأعراض المزاجية^٢

وتعتبر تلك الأعراض بمثابة الشكل المحدد والأساسي للاضطرابات الوجدانية، مثل أن يسود الشخص مزاج حزين معظم اليوم، تقريباً كل يوم لمدة أسبوعين علي الأقل.

٢- الأعراض الفسيولوجية^٣

حيث تتواجد الأعراض الأربعة التالية بصورة متكررة في الأفراد المكتئبين:

• فقدان الشهية والوزن^٤

ومن الممكن أن يحدث العكس فيزيد الوزن وتزداد الشهية.

• الإمساك^٥.

حيث يعاني الفرد من عدم حركة للأمعاء قد تستمر لعدة أيام .

¹-Mood Disorder

² Mood Symptoms

³ Physiological Symptoms

⁴ Loss of Appetite and Weight

⁵ Constipation



هاجر عادل عبد المرشد، ا.د/ نرمين عبد الوهاب احمد. (٢٠٢١). الأعراض الاكتئابية والرضا عن الحياة لدى مريضات الفشل الكلوي. **سبتمبر مج (٣) ع (٢) ١١٢ : ١٤٨**

• اضطراب النوم^١

وتتمثل في صعوبة النوم العميق، وكذلك الاستيقاظ المبكر، والأرق أثناء الليل، والكوابيس أثناء النوم والتعب أثناء النهار. والفرع أثناء النوم بالليل. والبعض الآخر قد يحدث لديهم العكس فتكون لديهم فرط النوم^٢ أو النوم العميق .

• اضطرابات الدورة الشهرية لدى السيدات وعدم انتظامها.

٣- الأعراض المعرفية^٣

- التوقعات السلبية .
- صعوبة اتخاذ القرار.
- انخفاض في تقدير ومفهوم الذات.
- الأفكار الانتحارية .
- المبالغة في النظر إلي المشكلات البسيطة .
- تمركز أفكاره حول الموت
- لوم الذات .
- توهم المرض

٤- الأعراض السلوكية^٤

المظهر والسلوك الخارجى للفرد غالبًا ما يكون مؤشرًا على وجود الاكتئاب من عدمه، فمن الممكن أن تكون ملابس الفرد قذرة وسيئة ، واتساخ الشعر وعدم نظافته الشخصية مؤشرًا على ذلك . وكذلك الكسل الذى يعبر عنه فى صورة بطء فى حركة الجسم وعدم ممارسة الأنشطة وكذلك قلة الكلام وبطنه، واستجابة الفرد بجمل بسيطة، وهذا البطء فى حركة الجسم والتعبير والاستجابات تسمى بالتأخر النفس حركى . هذا بالإضافة إلى الانسحاب الاجتماعى، ونقص الإنتاجية، وبصفة عامة فهناك إنخفاض فى مستوى الطاقة .

ويمثل الشكل (1) تلخيصًا لأهم أعراض الاكتئاب :

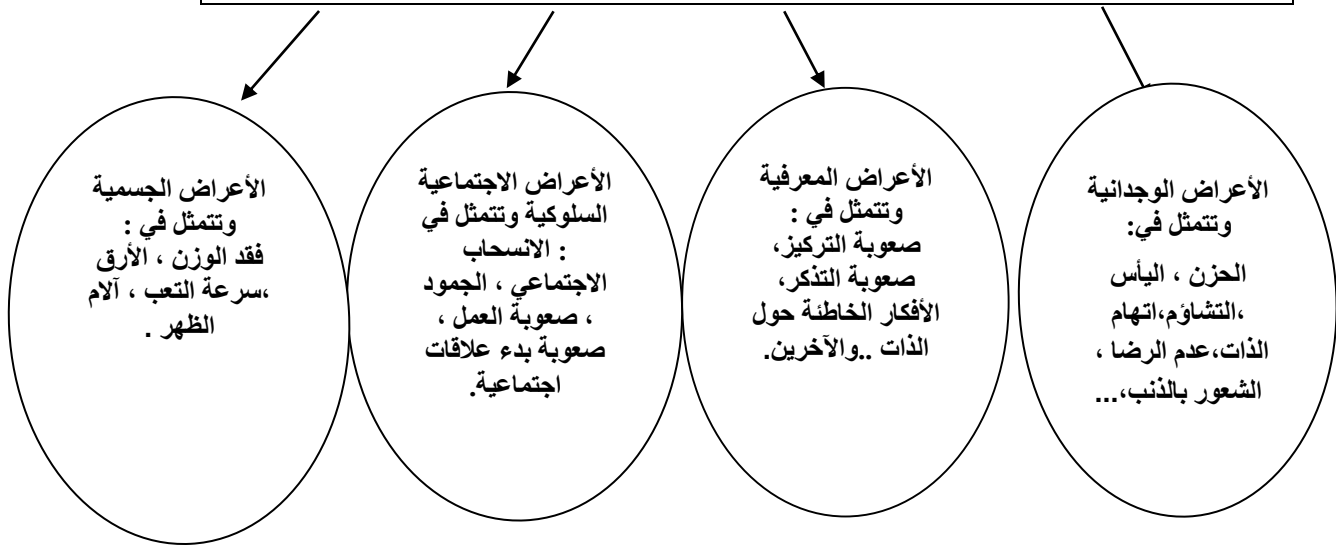
¹ Sleep Disturbance

³ Hypersomnia

⁴ Behavioral Symptoms

هاجر عادل عبد المرشد، ا.د/ نرمين عبد الوهاب احمد. (٢٠٢١). الأعراض الاكتئابية والرضا عن الحياة لدى مريضات الفشل الكلوي. سبتمبر مج (٣) ع (٢) ١١٢ : ١٤٨

أعراض الاكتئاب Symptoms of Depression



شكل (١) أعراض لأكتئاب

ثانياً:- الرضا عن الحياة:

يعد مصطلح الرضا عن الحياة من المصطلحات التي نالت اهتماماً كبيراً من قبل علماء النفس ، بوصفه مؤشراً هاماً علي الصحة النفسية ومقدار تكيف الفرد مع البيئة المحيطة به ، ويرتبط الرضا عن الحياة بالأهداف التي يقوم الفرد بصياغتها ، والتي يسعى إلي تحقيقها خلال فترة حياته ، وذلك من أجل تجنب حالة اليأس ، والإحباط التي من الممكن أن تصيب الفرد في حال لم تتحقق هذه الأهداف (أحمد محمد حسين إسماعيل ، ٢٠١١).

يمثل الرضا عن الحياة واحداً من أهم مصادر السعادة في الدنيا ، والمكون الأساسي لها . وقد استخدم هذا المصطلح مترادفاً مع مكونات علم النفس الإيجابي الأخرى مثل ، الهناء ، والهناء النفسي ، والهناء الشخصي ، وجودة الحياة ، والسعادة ، والانفعالات الإيجابية والسلبية ، ويعد مطلباً من المطالب المهمة التي يسعى الأفراد إليها وملحاً من ملامح الشخصية السوية ، حين يشعر الإنسان بمدي انعكاس هذا الشعور بالرضا علي سلوكياته وتصرفاته . كما يعد الرضا نوعاً من التقدير والتأمل لمدي حسن سير الأمور ، سواء الآن أو



هاجر عادل عبد المرشد، ا.د/ نرمين عبد الوهاب احمد. (٢٠٢١). الأعراض الاكتئابية والرضا عن الحياة لدى مريضات الفشل الكلوي. **سبتمبر مج (٣) ع (٢) ١١٢ : ١٤٨**

في الماضي . و علي الإنسان أن يكون راضياً بحياته كما هي ، وأن يسعى إلي تنميتها ، وأن يرضي أو يُرضي نفسه بها، من أجل صحته النفسية التي تقوم علي الرضا عن مظهره وصحته وأسرته وأصدقائه وجيرانه وعن نشاط وقت الفراغ ، أي الرضا عن ذاته وعن بيئته ، كما تقوم علي العلاقات الاجتماعية التي تتصف بدرجة عالية من الدعم كالزواج والعلاقات الوثيقة الأخرى ، فهي تعد واحدة من أهم مصادر السعادة والفائدة للتخفيف من العناء ولا يقتصر الرضا عن الحياة بالحصول علي إشباع الحاجات المادية فقط ، كما يدور في أذهان الكثيرين ، ولا يمكنهم إلا رؤية الجانب النفعي من القيم فقط ، بل هناك من يرفض هذا السعي المستمر وراء الماديات ، فغالباً ما يضع هؤلاء الأشخاص لأنفسهم إطاراً من القيم يعيشون عليه ، فإذا بهم يشعروا بالرضا ، لأن إفرزات هذا الشعور نابعة من ذواتهم ومبنية علي إدارة واعية تحدد ما تريد وترفض ما لا تفتنح به ، ويعد الشعور بالرضا عن الحياة أقصى ما يطمح إليه الإنسان العاقل الراشد ، وذلك بهدف تجنب الإحباطات والصراعات النفسية ، والقلق الذي ينتابه نتيجة إنفعالاته المختلفة ، ولا يمكن للحياة أن تسير علي وتيرة واحدة ، بل تعثرها بعض الصعاب التي تنغص علي الإنسان سعادته وتجعله يعيش مهموماً لمدة من الزمن ، فضلاً عن ذلك أن الرضا عن الحياة هو الدرجة التي يحكم فيها الشخص إيجابياً علي نوعية حياته الحاضرة بوجه عام ، كما تعني حب الشخص للحياة التي يحيها واستمتاعه بها وتقديره الذاتي لها (رانيا معتوق ، ٢٠١١).

لذا يعتبر الرضا هو أحد علامات التوافق النفسي للفرد، ولظاهرة الرضا أهمية في معرفة توافق الإنسان في جوانب حياته المختلفة، وبه يكون الفرد أكثر إنتاجية وأكثر إيجابية في التفاعل، وأكثر استقراراً وسعادة . ويعد الرضا عن الحياة عاملاً أساسياً في توافق الفرد النفسي، وتقبله للأحداث والمواقف الحياتية، لذلك فإن انخفاض مستوى الرضا يدل على عدم التوافق النفسي، والتأزم عند مواجهة ضغوط الحياة (علاء محمود الشعراوي، ١٩٩٩). ويفيد ضحيك بأن الاتزان الانفعالي هو حالة شعور بالرضا عن الحياة والسعادة؛ نتيجة تكامل الفرد النفسي وتوافقه مع بيئته مما ينعكس على قدراته للتعامل مع المواقف الطارئة بالعقلانية والثبات والواقعية (محمد سلمان ضحيك، ٢٠٠٤). كما أن مستوى الرضا عن الحياة يعتبر مؤشراً هاماً في التنبؤ بالاكتئاب وأن الأفراد الذين يعانون مستوى مرتفعاً من الاكتئاب ينخفض مستوى الرضا عن الحياة لديهم، فالتعرض المستمر للضغوط النفسية يجعل الفرد ينظر إلى الحياة نظرة تشاؤمية، في حين أن التفاؤل يساعد الفرد على النظرة الإيجابية للحياة والإقبال عليها، ومن ثم يستطيع التغلب على الصعاب والتعامل مع المواقف الضاغطة بفاعلية. (كمال إبراهيم مرسي، ٢٠٠٠)



هاجر عادل عبد المرشد، ا.د/ نرمين عبد الوهاب احمد. (٢٠٢١). الأعراض الاكتئابية والرضا عن الحياة لدى مريضات الفشل الكلوي. **سبتمبر مج (٣) ع (٢) ١١٢ : ١٤٨**

مفهوم الرضا عن الحياة:

يعرف أحمد محمد عبد الخالق الرضا عن الحياة بأنه "التقدير الذي يضعه الفرد لنوعية حياته بوجه عام اعتماداً على حكمه الشخصي"، ويتضمن هذا التعريف عدة جوانب هي: (١) يعتمد حكم الشخص على تقديره الشخصي وليس كما يحدده غيره (٢) يحدد الفرد بنفسه المعايير التي يقيم على أساسها حكمه على نوعية حياته (٣) ينتمي الحكم على الحياة إلى الجوانب المعرفية للشخصية وليس الوجدانية (٤) يتعلق هذا التقدير أو الحكم على الحياة بشكل كامل وليس بجانب محدد فيها (أحمد محمد عبد الخالق، ٢٠٠٨). ويعرفه المدهون بأنه حالة داخلية في الفرد تظهر في سلوكياته واستجاباته وتتمثل في الطمأنينة والاستقرار الاجتماعي والتقدير الاجتماعي والسعادة والقناعة (عبد الكريم المدهون، ٢٠٠٩).

وترى نعمات شعبان علوان أن الرضا عن الحياة يتضمن صفات متنوعة "كالتفاؤل، توقع الخير، الاستبشار، الرضا عن الواقع، تقبل النفس واحترامها، والاستقلال المعرفي والوجداني، فإذا تحققت هذه الصفات لدى الإنسان فإنه عندئذ يشعر بالسعادة أكثر من أي وقت آخر، خاصة وأن السعادة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالرضا عن الحياة (نعمات شعبان علوان، ٢٠٠٧). ويعرف الرضا عن الحياة بأنه "شعور الفرد بالفرح والسعادة والراحة والطمأنينة وإقباله على الحياة بحيوية نتيجة تقبله لذاته وعلاقاته الاجتماعية ورضاه عن إشباع حاجاته (ماهر يوسف المجدلاوي، ٢٠١٢).

ويعرفه مجدي محمد الدسوقي بأنه "تقييم الفرد لنوعية الحياة التي يعيشها طبقاً لنسقه القيمي، ويعتمد هذا التقييم على مقارنة الفرد لظروفه الحياتية بالمستوى الأمثل الذي يعتقد أنه مناسب لحياته (مجدي محمد الدسوقي، ١٩٩٨). ويرى "دينر"، و"أوشي"، و"لوكاس" (Diener, Oishi & Lucas, 2003) أن الحكم على مستوى الرضا عن الحياة يعتمد على مقارنة الفرد لظروفه بالمستوى المثالي الذي يفترضه لحياته، وهذا يعني أن الحكم على مدي رضا الفرد عن شئونه الحالية يعتمد على مقارنته بمستوي مثالي يضعه الفرد نصب عينيه، وهذا المستوى المثالي هو علامة مميزة للصحة النفسية.

من خلال التعريفات السابقة لمفهوم الرضا عن الحياة يمكن القول، إنها تتفق جميعاً في أن الرضا عن الحياة عبارة عن حالة شعورية فردية، يشعر بها الفرد تجاه جوانب متعددة من حياته أو تجاه حياته بشكل عام، كما يتبين من تلك التعريفات أنها تأخذ منحاً إيجابياً في الشعور وما يترتب عليه من سلوك إيجابي نحو الإقبال على الحياة والعمل نحو تحقيق الأهداف، وإشباع الرغبات والحاجات للوصول إلى حالة الاستقرار والطمأنينة.



هاجر عادل عبد المرشد، ا.د/ نرمين عبد الوهاب احمد. (٢٠٢١). الأعراض الاكتئابية والرضا عن الحياة لدى مريضات الفشل الكلوي. **سبتمبر مج (٣) ع (٢) ١١٢ : ١٤٨**

وستتبنى الباحثة تعريف مجدي محمد الدسوقي للرضا عن الحياة بأنه "تقييم الفرد لنوعية الحياة التي يعيشها طبقاً لنسقه القيمي، ويعتمد هذا التقييم على مقارنة الفرد لظروفه الحياتية بالمستوى الأمثل الذي يعتقد أنه مناسب لحياته. وبذلك يمكن تعريف الرضا عن الحياة **تعريفاً إجرائياً** بأنه " الدرجة التي تحصل عليها مريضات الفشل الكلوي علي مقياس الرضا عن الحياة والتي تشير إلي تقييم الفرد لنوعية الحياة التي يعيشها طبقاً لنسقه القيمي، ويعتمد هذا التقييم على مقارنة الفرد لظروفه الحياتية بالمستوى الأمثل الذي يعتقد أنه مناسب لحياته. يعتبر الرضا هو أحد علامات التوافق النفسي للفرد، ولظاهرة الرضا أهمية في معرفة توافق الإنسان في جوانب حياته المختلفة، وبه يكون الفرد أكثر إنتاجية وأكثر إيجابية في التفاعل، وأكثر استقراراً وسعادة. ويعد الرضا عن الحياة عاملاً أساسياً في توافق الفرد النفسي، وتقبله للأحداث والمواقف الحياتية، لذلك فإن انخفاض مستوى الرضا يدل على عدم التوافق النفسي، والتأزم عند مواجهة ضغوط الحياة (علاء محمود الشعراوي، ١٩٩٩، ١٥١).

كما أن مستوى الرضا عن الحياة يعتبر مؤشراً هاماً في التنبؤ بالاكتئاب وأن الأفراد الذين يعانون مستوى مرتفعاً من الضغوط ينخفض مستوى الرضا عن الحياة لديهم، فالتعرض المستمر للضغوط النفسية يجعل الفرد ينظر إلى الحياة نظرة تشاؤمية، في حين أن التفاؤل يساعد الفرد على النظرة الإيجابية للحياة والإقبال عليها، ومن ثم يستطيع التغلب على الصعاب والتعامل مع المواقف الضاغطة بفاعلية (كمال إبراهيم مرسي، ٢٠٠٠، ٣٥٤).

ثالثاً:- الفشل الكلوي :

يعرف الفشل الكلوي بأنه " عجز الكلية عن القيام بوظائفها السوية وهي إفراز نواتج الأيض بمستويات السائل وإذا لم يعالج أو يصحح هذا الفشل فإنه يؤدي إلى تسمم دموي (بولينا) ويتناقص إفراز البول، ويتراكم السائل في أنسجة الجسم، أو فرط في بوتاسيوم الدم، مما يحدث ضعفاً عضلياً وتوقفاً في القلب. ويعرف الفشل الكلوي أو عدم كفاءة الكلية بأنه حالة فقد جزئي أو كلي لوظائف الكلى، وهذا الفشل لا يحدث إلا بعد تدمير حوالي ٧٥% من النفرات العاملة بالكلية، وهو من الأمراض التي تصاب بها الكلية والذي عرف بأنه قصور في أداء الكلية لوظائفها الطبيعية، نتيجة الإصابة بأى مرض من الأمراض كارتفاع ضغط الدم، الدرن..... الخ، مما يؤدي إلى تراكم، وتجميع السموم، والفضلات في الدم وينعكس بشكل سلبي على صحة الإنسان المصاب بالفشل الكلوي. (يحيي صابر، ٢٠٠٨).



هاجر عادل عبد المرشد، ا.د/ نرمين عبد الوهاب احمد. (٢٠٢١). الأعراض الاكتئابية والرضا عن الحياة لدى مريضات الفشل الكلوي. **سبتمبر مج (٣) ع (٢) ١١٢ : ١٤٨**

أنواع الفشل الكلوي:

الفشل الكلوي الحاد^١:-

يعرف الفشل الكلوي الحاد بأنه مجموعة من الأعراض الطبية التي تتصف بهبوط سريع في وظائف الكلى مع زيادة مضطربة في مجموعة المركبات النيتروجينية بالدم مثل اليوريا والنتروجين وزيادة الكرياتينين ، و يحدث في ساعات أو أيام وممكن أن يكون مصحوبًا أو غير مصحوب بإفراز كمية قليلة من البول وغالبًا ما يحدث الفشل الكلوي الحاد نتيجة هبوط حاد و شديد في ضغط الدم لفترة طويلة أو نزيف شديد يؤدي إلى نقص كمية الدم بكمية كبيرة أو التعرض للصيق لنفرونات الكلى للمواد السامة. وعلى الرغم من أن الفشل الكلوي الحاد يمكن الوقاية والشفاء منه تمامًا إلا أنه بعكس ما هو متوقع يظل معدل الوفيات به عاليًا بالرغم من تقدم العلاج (Salih et al,2009).

١- الفشل الكلوي المزمن^٢ :

تعرف "سميلتزر"، و"باري" Smeltzer & Bare الفشل الكلوي المزمن بأنه تدهور تدريجي لا رجعة فيه في وظيفة الكلية ، حيث لا يستطيع الجسم التخلص من مخلفات عمليات الأيض ، وغير قادر على المحافظة على توازن الماء و الأحماض و المواد الكيميائية في المعدل الطبيعي ، وبالتالي تزيد من مستوى اليوريا والنيتروجين و الكرياتينين في الدم (Smeltzer,S & Bare,B, 2000) .

نسبة انتشار الفشل الكلوي في مصر:

بحسب آخر إحصائية صادرة عن الجمعية المصرية لأمراض وزراعة الكلى في ٢٠١٨ ، فإن أعداد مرضى الفشل الكلوي تبلغ نحو ٦٠ ألف مريض، بينما ترى وزارة الصحة أن الرقم يقع بين ٩٠ ألفا إلى ١١٥ ألف. وكشفت الجمعية أيضا أن ٢٥% منهم يموتون سنويا، في حين لا تتجاوز النسبة العالمية للوفاة بهذا المرض من ٧ إلى ١٠% فقط، وأن هناك نحو ٩ ملايين مريض بمرحلة نهائية من مراحل الفشل الكلوي (عبد الله محمد، ٢٠١٩).

البحوث والدراسات السابقة:-

تم تقسيم الدراسات السابقة إلي المحاور الآتية :

¹ Acute Renal Failure

² Chronic Renal Failure



هاجر عادل عبد المرشد، ا.د/ نرمين عبد الوهاب احمد. (٢٠٢١). الأعراض الاكتئابية والرضا عن الحياة لدى مريضات الفشل الكلوي. **سبتمبر مج (٣) ع (٢) ١١٢ : ١٤٨**

المحور الأول : الدراسات التي تناولت الاكتئاب لدى مرضي الفشل الكلوي .

المحور الثاني : الدراسات التي تناولت الرضا عن الحياة لدى مرضي الفشل الكلوي .

المحور الثالث : الدراسات التي تناولت إمكانية التنبؤ بالأعراض الاكتئابية من خلال والرضا عن الحياة ، والدراسات التي تناولت العلاقة الدراسات التي تناولت الاكتئاب وعلاقته بالرضا عن الحياة.

١- دراسات تناولت الاكتئاب لدى مرضي الفشل الكلوي .

تتفق كافة النظريات العلمية على ارتباط المرض البدني المزمن بالاضطرابات الانفعالية بمختلف أبعادها ويواجه مريض الفشل الكلوي كثير من الضغوط وخاصة في بداية استخدام برنامج الغسيل الكلوي سواء عن طريق الاستشفاء الدموي أو الغسيل البريتوني . ويعتبر الاكتئاب، والقلق، والعدوان، والاعتمادية، والنظرة السيئة للحياة، واضطراب الاتزان الانفعالي، السمات الغالبة لمرضى الفشل الكلوي المزمن ؛ حيث يتعرّض المريض عادة ثلاث مرات أسبوعياً ولساعات طويلة لغسيل الكلى بالإضافة إلى التزامه بالنظام الغذائي ، فهو باستمرار يتذكر مرضه مما يسبب له اضطرابات انفعالية .

وفي هذا الإطار أجري "زافار"، و"رافاري" (2014) Zavvare & Ravary دراسة هدفت إلى تقييم القلق و الاكتئاب لدى مرضى الغسيل الكلوي ، وتكونت عينة الدراسة من ٤٥ مريضاً، وأظهرت النتائج أن - ٢٢ مريضاً من العينة لديهم أفكاراً انتحارية ، و أن جميع المرضى بلا استثناء يعانون من القلق والاكتئاب كما قام "تانفير"، و"بوت" (2013) Tanvir & Butt بإجراء دراسة هدفت إلى معرفة معدل انتشار القلق و الاكتئاب لدى مرضى الغسيل الكلوي ، وأجريت الدراسة على عينة بلغت ١٣٥ مريض، وانتهت الدراسة إلى أن القلق والاكتئاب يعتبران من أكثر الأمراض انتشاراً لدى مرضي الغسيل الكلوي.

وأشارت الدراسة التي أجراها "بوسوبلا"، و"سيكلاريلي"، و"إستاسيو"، و"كونت" (2012) Bossobla, Ciclarelli, Stasio & Conte والتي هدفت إلى تقييم التغيرات الحادثة على مقياس بيك للاكتئاب ومقياس هاملتون للقلق بمرور الوقت، و العوامل المصاحبة لتلك التغيرات لدى مرضى الغسيل الكلوي ، واعتمدت الدراسة على أخذ عينة بلغت ٨٠ مريضاً من مستشفى الجامعة الكاثوليكية في إيطاليا بمتوسط عمر ٥٨,٤ عاماً ، وطبق عليهم مقياس بيك للاكتئاب و مقياس



هاجر عادل عبد المرشد، ا.د/ نرمين عبد الوهاب احمد. (٢٠٢١). الأعراض الاكتئابية والرضا عن الحياة لدى مريضات الفشل الكلوي. **سبتمبر مج (٣) ع (٢) ١١٢ : ١٤٨**

هـاملتون للقلق و مقياس فحص الحالة العقلية المختص^١ لقياس الوظائف المعرفية و أظهرت النتائج أن ٤٢ من المرضى يعانون من اكتئاب حاد، و ٨ مرضي يعانون من اكتئاب بسيط ، و ١٥ من المرضى يعانون من اكتئاب متوسط ، و ١٥ آخرين تزداد لديهم حدة الاكتئاب ، كما أن هناك ارتباطاً بين معدل حدوث الاكتئاب والقلق على مقياس بيك والاضطرابات المعرفية عند هؤلاء المرض. كما هدفت دراسة "مولاهادي"، و "تاييبي"، و "إبادي"، و "دانيشماندي" Mollahadi, Tayyebi, Ebadi & Daneshmandi (2010) إلى مقارنة القلق و التوتر و الاكتئاب بين مرضى الغسيل الكلوي و حالات زراعة الكلى . واعتمدت الدراسة في بحثها على المقارنة الوصفية حيث تم أخذ عينتين : الأولى ١٤٧ مريضاً من مرضى الغسيل الكلوي ، والثانية ١٤٦ حالة زراعة كلى وأظهرت الدراسة ارتفاع معدل انتشار القلق والاكتئاب والتوتر لدى مرضى الغسيل الكلوي ومرضى زراعة الكلى، وكان هذا الارتفاع أكبر لدى مرضى الغسيل الكلوي .

٢- دراسات تناولت الرضا عن الحياة لدى مرضى الفشل الكلوي .

أجري غاندي محمود محمد (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى معرفة مستوي قلق الموت والرضا عن الحياة لدى مرضى الفشل الكلوي في ضوء بعض المتغيرات. وتكونت عينة الدراسة من ٣١١ مريضاً ومريضة (١٨٦ ذكراً ، ١٢٥ أنثى) ، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بترجمة وتعريب كلاً من مقياس قلق الموت لتمبرلر Templer ومقياس الرضا عن الحياة لهيوبنر Huebner وتطبيقهم علي عينة الدراسة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوي الرضا عن الحياة كان متوسطاً، كما بينت وجود فروق ذات دلالة احصائية علي مقياس الرضا عن الحياة تعزي لمتغير عدد مرات الغسيل لصالح (٣) مرات غسيل فأكثر، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزي إلي متغير الدخل الشهري، كما أشارت النتائج إلي وجود علاقة سالبة بين قلق الموت والرضا عن الحياة لدى مرضى الفشل الكلوي. وقام "بينتون"، و "كريستوفر"، و "والتر" Bention, Christopher & Walter (2007) بدراسة في ولاية مينيسوتا الأمريكية هدفت إلي التعرف علي مستويات الرضا عن الحياة لدي عينة من مرضى زراعة الكلى، وأجريت الدراسة علي عينة تكونت من (٤٢٤٧) مريضاً. واستخدم الباحثون مقياساً للرضا عن الحياة ، وأظهرت نتائج الدراسة انخفاض مستوي الرضا عن الحياة لدي هذه الفئة من المرضى، كما أظهرت وجود علاقة سالبة بين المشكلات الانفعالية والنفسية الناتجة عن المرض وبين مستويات الرضا عن الحياة.

¹ Mini-Mental State Examination



هاجر عادل عبد المرشد، ا.د/ نرمين عبد الوهاب احمد. (٢٠٢١). الأعراض الاكتئابية والرضا عن الحياة لدى مريضات الفشل الكلوي. **سبتمبر مج (٣) ع (٢) ١١٢ : ١٤٨**

في هذا السياق أجرى "واسير فالين"، "موينات"، و"هالابي"، و"ساندان"، و"بيرنيج"، و"فليدمان" وآخرون Wasserfallen, Moinat, Halabi, Sandan, Pernege, Fledman & et al (2006) في نفس المجال دراسة في إحدى مناطق غرب سويسرا هدفت إلى التعرف على مستويات الرضا عن الحياة لدى عينة من مرضي غسيل الكلي البريتوني، وعينة من مرضي غسيل الكلي الدموي، وذلك على عينة تكونت من (٤٥٥) مريضاً، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في مستويات الرضا عن الحياة بين مرضي غسيل الكلي البريتوني ومرضي غسيل الكلي الدموي لصالح مرضي غسيل الكلي الدموي، كما تبين وجود علاقة ارتباطية سالبة بين تحمل الألام أثناء جلسة غسيل الكلي والمضاعفات المرتبطة بالمرض وبين مستوى الرضا عن الحياة.

٣- دراسات تناولت إمكانية التنبؤ بالأعراض الاكتئابية من خلال والرضا عن الحياة، والدراسات التي تناولت العلاقة الدراسات التي تناولت الاكتئاب وعلاقته بالرضا عن الحياة.

أجرت فاطمة خليفة السيد (٢٠١١) دراسة بعنوان " دور بعض المتغيرات النفسية في التنبؤ بالرضا عن الحياة لدى مرضى الفشل الكلوي "هدفت الدراسة إلى معرفة القيمة التنبؤية لبعض المتغيرات النفسية (الاكتئاب ، والتدين ، والصلابة النفسية، واستراتيجيات المواجهة) على الرضا عن الحياة لدى مرضى الفشل الكلوي، كما هدفت إلى معرفة الفروق بين مرضى الفشل الكلوي، والأصحاء في المساندة الاجتماعية والتدين والصلابة النفسية واستراتيجيات المواجهة والرضا عن الحياة، كذلك سعت لمعرفة الفروق بين مرضى الفشل الكلوي الحاد ومرضى الفشل الكلوي المزمن، والفروق بين الذكور والإناث من المرضى على هذه المتغيرات. تكونت عينة الدراسة من "٢٤٠" مريضاً، تراوحت أعمارهم بين (٧٠-٢٢) سنة، موزعين على ٣ مجموعات كالتالي؛ ٨٠ مريضاً فشل كلوي حاد، و ٨٠ مريضاً فشل كلوي مزمن، وعينة من الأصحاء عددها ٨٠ فرداً. طبق عليهم مقياس المساندة الاجتماعية، ومقياس التدين، ومقياس الصلابة النفسية، ومقياس استراتيجيات المواجهة، ومقياس الرضا عن الحياة. وأشارت أهم النتائج إلى ارتفاع نتائج الأصحاء في كل من المساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة والصلابة النفسية مقارنة بمرضى الفشل الكلوي، وعدم وجود فروق بينهما في كل من التدين واستراتيجيات المواجهة، كما لم تظهر فروق بين مرضى الفشل الكلوي الحاد والمزمن في كل من المساندة الاجتماعية والتدين



هاجر عادل عبد المرشد، ا.د/ نرمين عبد الوهاب احمد. (٢٠٢١). الأعراض الاكتئابية والرضا عن الحياة لدى مريضات الفشل الكلوي. **سبتمبر مج (٣) ع (٢) ١١٢ : ١٤٨**

واستراتيجيات المواجهة، كما أظهرت النتائج أن الإناث أكثر تديناً من الذكور، ولا توجد فروق تعزى للنوع في كل من الرضا عن الحياة والمساندة الاجتماعية واستراتيجيات المواجهة وأشارت إلي أن الرضا عن الحياة يتنبأ بالأعراض الاكتئابية لدى هذه الفئة من المرضى .

وأجري "بولوتسرين"، و"نيرجيز"، (Bulutserin, Nerguz, 2010) دراسة هدفت إلي تحديد إلي أي مدي يمكن التنبؤ بمستوي الرضا عن الحياة لدى طالبات الجامعة من خلال مستوي القلق والإكتئاب ، وضمت عينة الدراسة ٣٤٨ طالبة يدرسون في كليات مختلفة في جامعة قبرص الدولية في العام ٢٠٠٩، ٢٠٠٨ ، وأستخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس الرضا عن الحياة ، ومقياس القلق ومقياس بيك للإكتئاب ، وتم تحليل البيانات باستخدام تحليل الإنحدار التدريجي ، وأسفرت النتائج أنه يمكن التنبؤ بالرضا عن الحياة بشكل ملحوظ من القلق والإكتئاب ، حيث تبين أن هناك علاقة سلبية واضحة بين كل من الرضا عن الحياة والإكتئاب والقلق ، فسواء القلق أو الإكتئاب يؤثر بشكل سلبي علي مستوي الرضا عن الحياة ، فالتالبات الذين حصلوا علي درجات عالية علي مقياس القلق والإكتئاب ، قد حصلوا علي درجات منخفضة علي مقياس الرضا عن الحياة.

وتوصلت دراسة "سوامي"، و"توماس كامورو- بريميوزيك"، و"سينيا"، و"إستاني إستريبت"، و"فيرنهام"، (Swami, Tomas Chamorro – Premuzic, Sinniah, Stanistreet&Furnham 2006) التي هدفت إلي معرفة العلاقة بين الرضا عن الحياة ، والشعور بالوحدة ، والصحة العامة والإكتئاب ، وذلك علي عينة تكونت من ١٧٢ طالبة من طالبات كلية الطب في ماليزيا ، واستخدم مقياس الاكتئاب ، ومقياس الرضا عن الحياة ، ومقياس الشعور بالوحدة ، وإستبيان للصحة العامة ، وأشارت نتائج الدراسة إلي أن هناك علاقة سلبية قوية بين الرضا عن الحياة والإكتئاب ، وعلاقة إيجابية بين الرضا عن الحياة والصحة العامة ، بينما ارتبط الشعور بالوحدة إرتباطاً إيجابياً بالإكتئاب .

وأشارت نتائج دراسة كومينجس (Cummings 2002)، والتي هدفت إلي تقصي العوامل المرتبطة بالهناء والسعادة عند المسنين في دور الرعاية والذين لا يعانون من الخرف، علي عينة من (٦٧) نزياً تزيد أعمارهم عن (٦٥) سنة. وتناولت الدراسة متغيرات الرضا عن الحياة، والدعم الاجتماعي، والحالة الصحية والإكتئاب، قام فيها باحثون مدربون بتطبيق أدوات الدراسة والتي شملت مقياس الرضا عن الحياة، والدعم الاجتماعي، والحالة الصحية ومقياس أعراض الإكتئاب. وأظهرت نتائج الدراسة ضعفاً وتدنياً في الاحساس



هاجر عادل عبد المرشد، ا.د/ نرمين عبد الوهاب احمد. (٢٠٢١). الأعراض الاكتئابية والرضا عن الحياة لدى مريضات الفشل الكلوي. **سبتمبر مج (٣) ع (٢) ١١٢ : ١٤٨**

بالهناء والسعادة عند المسنين مصحوباً بأعراض اكتئابية، وانعكس ذلك علي مستوى الرضا عن الحياة، وأظهرت العينة مستوى ضعيفاً من الرضا عن الحياة.

كما أجري كلاً من "كتنير" و"بورجان" و"هابير" و"دانيلز" (2000) Borgan, Kutner, Hall, Haber & Daniels دراسة في ولاية اتلانتا الأمريكية للتعرف إلي الضعف الوظيفي ، ومستويات الاكتئاب والرضا عن الحياة لدي عينة من مرضي غسيل الكلي وعينة من المسنين العاديين ، وتكونت عينة الدراسة من (١١٣) من مرضي غسيل الكلي المسنين ، و(٢٨٦) من المسنين العاديين ، وأوضحت نتائج الدراسة أن مستوى الرضا عن الحياة لدي مرضي غسيل الكلي كان منخفضاً ، كما أظهرت عدم وجود فروق في مستويات الرضا عن الحياة لدي مرضي غسيل الكلي والمسنين العاديين ، كما أن هناك علاقة ارتباطية سالبة بين الرضا عن الحياة والاكتئاب لدي مرضي الغسيل الكلوي .

وأجري مجدي محمد الدسوقي (١٩٩٨) دراسة لأبعاد الرضا عن الحياة وعلاقتها بعدد من المتغيرات النفسية لدى عينة من الراشدين صغار السن، حيث هدفت الدراسة إلى التحقق من تأثير كل من النوع، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي (المرتفع والمنخفض)، والتفاعل بين هذين المتغيرين على تباين درجات أفراد العينة على الأبعاد الفرعية لمقياس الرضا عن الحياة إلى جانب دراسة العلاقات الارتباطية أو التلازمية بين أبعاد الرضا عن الحياة وعدد من المتغيرات النفسية مثل الشعور بالوحدة النفسية، وتقدير الذات، والاكتئاب، والغضب وذلك لدى عينة من الراشدين صغار السن. واستخدم الباحث في ذلك مجموعة كلية قوامها ٢٠٠ طالباً وطالبة من بين طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية التربية جامعة عين شمس، وكلية التربية جامعة المنوفية بواقع ١٠٠ لأفراد كل نوع، و ١٠٠ لكل مستوى من المستويات الاجتماعية الاقتصادية المنخفضة والمرتفعة، تراوح العمر الزمني لأفراد العينة بين ٢٣ - ٢٥ عاماً بمتوسط عمري قدره ٢٨٩,٥٦ شهراً، وانحراف معياري قدرة ٥,٠١ شهراً بالنسبة لعينة الذكور، وبمتوسط عمري قدره ٢٨٨,٥٧ شهراً، وانحراف معياري قدره ٤,٨٦ شهراً لعينة الإناث، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العمر الزمني للذكور ومتوسط العمر الزمني للإناث، وطبق الباحث عدة أدوات تمثلت في مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، ومقياس الرضا عن الحياة^١ إعداد الباحث، ومقياس الشعور بالوحدة النفسية^٢ إعداد راسيل (Russell (1996) تعريب وتقنين الباحث، واختبار تقدير الذات للمراهقين والراشدين تعريب وإعداد عادل عبد الله محمد (١٩٩١)، ومقياس الاكتئاب

¹ LifeSatisfaction Scale

² UCLA Loneliness Scale (Version 3)



هاجر عادل عبد المرشد، ا.د/ نرمين عبد الوهاب احمد. (٢٠٢١). الأعراض الاكتئابية والرضا عن الحياة لدى مريضات الفشل الكلوي. **سبتمبر مج (٣) ع (٢) ١١٢ : ١٤٨**

إعداد عادل عبد الله محمد (١٩٩٧)، ومقياس الغضب إعداد علاء الدين كفاي ومايسة النيال (١٩٩٧). وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ارتباط الرضا عن الحياة ارتباطاً سلبياً بكل من الشعور بالوحدة النفسية، والاكتئاب، وانفعال الغضب، وارتبط إيجابياً بتقدير الفرد لذاته.

تعقيب عام على البحوث والدراسات السابقة:

يمكن أن نخلص من عرض الدراسات السابقة إلي أن الأعراض الاكتئابية من أكثر الأعراض التي تنتشر بين مرضي الفشل الكلوي ، وأن الرضا عن الحياة من المتغيرات المنبئة بالأعراض الاكتئابية لدي هذه الفئة من المرضى باعتباره أحد المؤشرات المستخدمة في قياس الصحة النفسية والسعادة، ولذلك فإن انخفاض معدل الرضا عن الحياة يؤدي إلي ظهور الأعراض الاكتئابية لديهم، وهذا ما توصلت إليه نتائج دراسة فاطمة خليفة السيد (٢٠١١)، ودراسة "بولوتسرين"، و"نيرجيز"، (Bulutserin, Nerguz (2010) ، دراسة سوامي"، و"توماس كامورو- بريميوزيك"، وآخرون -Swami, Tomas Chamorro- Premuzic et al (2006)، ودراسة كومينجس (2002) Cummings ودراسة "كنتير" و"بورجان" و"هابير" و"دانيلز" (Borgan, Hall, Haber & Daniels (2000) , Kutner K، فقد أشارت نتائج هذه الدراسات إلي أن هناك علاقة ارتباطية سالبة بين كل من الاكتئاب والرضا عن الحياة ؛ أي أنه كلما ارتفع مستوى الرضا عن الحياة ، كلما قل مستوى الاكتئاب والعكس .

فروض الدراسة:-

يمكن صياغة الفروض التي تسعى الدراسة الراهنة إلي التحقق من صحتها علي النحو التالي :

- ١- يتنبأ الرضا عن الحياة بالأعراض الاكتئابية لدي مريضات الفشل الكلوي .
- ٢- هناك علاقة ارتباطية سالبة بين الأعراض الاكتئابية والرضا عن الحياة لدي مريضات الفشل الكلوي.



هاجر عادل عبد المرشد، ا.د/ نرمين عبد الوهاب احمد. (٢٠٢١). الأعراض الاكتئابية والرضا عن الحياة لدى مريضات الفشل الكلوي. سبتمبر مج (٣) ع (٢) ١١٢ : ١٤٨

المنهج والإجراءات:

أولاً المنهج :

أجريت الدراسة الراهنة وفقاً للمنهج الوصفي الارتباطي ؛ حيث نتناول متغيرات الدراسة بالوصف والتصنيف وليس التحكم العمدي، ينصب الاهتمام على الكشف عن العلاقة الارتباطية والتنبؤية بين متغيرات الدراسة.

ثانياً العينة:-

تكونت عينة الدراسة من ٨٥ مريضة ممن يقمن بعملية الغسيل الكلوي ، وتتراوح أعمارهن بين ٣٥ : ٥٠ عاماً ، ويترددن علي المستشفيات الحكومية بحافظة بني سويف (مركز بني سويف) ، وقد طبق كل من مقياس بيك للاكتئاب ، ومقياس الرضا عن الحياة إعداد (مجدي محمد الدسوقي) .

ثالثاً: وصف أدوات الدراسة.

أولاً : مقياس بيك للاكتئاب ترجمة (أحمد عبد الخالق) ٢٠٠٢م.

وصف المقياس :

يتكون المقياس من ٢١ بنداً ، ويتكون كل بند من أربع عبارات تم ترتيبها تدريجياً من انعدام الاكتئاب إلي أكثره شدة ، وتمنح وفقاً لذلك درجات تتراوح بين صفر إلي ثلاثة . وقد تم التوصل إلي بنود المقياس من الملاحظات العيادية للأعراض. ويتم تطبيق المقياس بطريقة فردية، أما بالنسبة لطريقة تصحيح المقياس ، فقد سبقت الإشارة إلي أن القائمة تتكون من ٢١ مجموعة من الأعراض ، ويتكون كل عرض من أربعة عبارات تقيس العرض بطريقة متدرجة من لا وجود العرض إلي وجود العرض بدرجة مرتفعة ، وبالتالي توجد أربع درجات في مقابل ذلك متدرجة من صفر (لا وجود للعرض) إلي ثلاث درجات (العرض موجود بدرجة مرتفعة) ، ويقوم الباحث بجمع الأرقام الواحد والعشرين التي وضع عليها المفحوص دوائر ، فيحصل علي الدرجة الخام لكل مفحوص ، وبهذا تتراوح درجة كل مفحوص نظرياً من (صفر) لا يوجد اكتئاب إلي (٦٣) أقصى درجات الاكتئاب (أسماء الحسين ، ٢٠٠٢) .



هاجر عادل عبد المرشد، ا.د/ نرمين عبد الوهاب احمد. (٢٠٢١). الأعراض الاكتئابية والرضا عن الحياة لدى مريضات الفشل الكلوي. سبتمبر مج (٣) ع (٢) ١١٢ : ١٤٨

الأدلة علي صدق وثبات مقياس بيك للاكتئاب : أولاً: الصدق

للتحقق من صدق المقياس استخدمت الباحثة صدق التعلق بمحك خارجي؛ حيث استخدمت الباحثة قائمة هاملتون لأعراض مرض الاكتئاب^١ ترجمة (لطي فطيم) كمحك لحساب الصدق التلازمي؛، حيث أعد ماكس هاملتون (صاحب مقياس القلق) قائمة لتشخيص مرض الاكتئاب وتقدير شدته وتتكون من ١٧ عرضاً، وتتراوح الدرجة من صفر إلي أربعة فهناك أعراض تتراوح درجاتها من صفر إلي اثنين، وأخري تتراوح درجاتها من صفر إلي أربعة، وقد قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات كل من مقياس بيك للاكتئاب، ودرجات قائمة هاملتون لأعراض الاكتئاب.

ويوضح الجدول (١) التالي معامل الارتباط بين الدرجات علي مقياس بيك والدرجات علي قائمة هاملتون للاكتئاب (المحك).

المجموعات	الاختبارات	قيمة معاملات الارتباط
	الارتباط بين مقياس بيك للاكتئاب وقائمة هاملتون	٠,٦٧٧**

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباط بين كل من درجات مقياس بيك ودرجات قائمة هاملتون بمعامل ارتباط = ٠,٦٧٧ وهو دال عند مستوي ٠,٠١

ثانياً: الثبات

للتحقق من ثبات مقياس بيك قامت الباحثة باستخدام طريقة الاتساق الداخلي وفيها يتم حساب ارتباط كل فقرة بالفقرات الكلية للمقياس؛ حيث تظهر جميع فقرات المقياس وعددها (٢١) فقرة دالة إحصائياً، وبلغ معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠,٥٢ – ٠,٩٧).

¹ Hamilton 's checklist of symptoms of depressive illness



هاجر عادل عبد المرشد، ا.د/ نرمين عبد الوهاب احمد. (٢٠٢١). الأعراض الاكتئابية والرضا عن الحياة لدى مريضات الفشل الكلوي. سبتمبر مج (٣) ع (٢) ١١٢ : ١٤٨

ويوضح الجدول (٢) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس .

معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
**٠,٧٥٧	١٥	**٠,٧٦٢	٨	**٠,٦٥٤	١
**٠,٧٦٤	١٦	**٠,٨٤٢	٩	**٠,٧٨٥	٢
**٠,٧٨٣	١٧	**٠,٨٦٧	١٠	**٠,٧٨٥	٣
**٠,٧٣٦	١٨	**٠,٥٦٣	١١	**٠,٧٤٨	٤
**٠,٨٣٩	١٩	**٠,٩٧٧	١٢	**٠,٧٢٦	٥
**٠,٥٢٨	٢٠	**٠,٧٩٧	١٣	**٠,٨٦١	٦
**٠,٧٩٥	٢١	**٠,٧٨٦	١٤	**٠,٦٩٩	٧

يتضح من الجدول السابق أن جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوي $0,01$.

ثانياً:- مقياس الرضا عن الحياة إعداد (مجدي محمد الدسوقي) :

وصف المقياس :

يتكون المقياس من ٣٠ فقرة موزعة علي ستة أبعاد كما هو موضح بالجدول (٣).

تشير العلامة (**) إلي أن معامل الارتباط دال عند مستوي $0,01$.



هاجر عادل عبد المرشد، ا.د/ نرمين عبد الوهاب احمد. (٢٠٢١). الأعراض الاكتئابية والرضا عن الحياة لدى مريضات الفشل الكلوي. سبتمبر مج (٣) ع (٢) ١١٢ : ١٤٨

جدول (٣) توزيع فقرات مقياس الرضا عن الحياة علي الأبعاد

الفقرات	البعد
١٥،١١،٩،٨،٧،٣،١	السعادة
٢٨،٢٢،١٨،١٦،١٤	الاجتماعية
٣٠،٢٩،٢٥،٢٣،٢٠،١٩	الطمأنينة
١٢،٥،٢	الاستقرار النفسي
٢٧،٢٦،٢٤،٢١،٦،٤	التقدير الاجتماعي
١٧،١٣،١٠	القناعة

ويتم تطبيق المقياس بطريقة فردية ، حيث قامت الباحثة بإلقاء التعليمات أولاً ، ثم قامت بقراءة كل بند من البنود وعرض بدائل الاختيار علي الحالة والطلب منها الاجابة طبقاً للإختيار المناسب لها . وقد وزعت درجات فقرات المقياس علي النحو التالي :

تنطبق تماماً = ٥ تنطبق = ٤ بين وبين = ٣ لا تنطبق = ٢ لا تنطبق أبداً = ١
وبذلك تكون الدرجة الكلية علي المقياس تتراوح بين (٣٠ : ١٥٠) درجة .

الأدلة علي صدق وثبات مقياس الرضا عن الحياة :

أولاً: الصدق الطريقة المرتبطة بمحك (الصدق التلازمي):

قامت الباحثة باستخدام قائمة الرضا عن الحياة إعداد "نيوجارتن"، و"هافيجرست"، و"توبين" Neugarten, Havighurst, Tobin وترجمة شعبان جاب الله رضوان ، وعادل محمد هريدي كمحك لمقياس الرضا عن الحياة إعداد (مجدي محمد الدسوقي) ، وقد قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات كل من مقياس الرضا عن الحياة إعداد (مجدي محمد الدسوقي) ، والمقياس المحك ، وكانت النتائج كما هو موضح بجدول رقم (٤).



هاجر عادل عبد المرشد، ا.د/ نرمين عبد الوهاب احمد. (٢٠٢١). الأعراض الاكتئابية والرضا عن الحياة لدى مريضات الفشل الكلوي. سبتمبر مج (٣) ع (٢) ١١٢ : ١٤٨

جدول (٤) معامل الارتباط بين درجات مقياس الرضا عن الحياة والمقياس المحك

المجموعات	الاختبارات	قيمة معاملات الارتباط
	الارتباط بين درجات مقياس الرضا عن الحياة وقائمة الرضا عن الحياة	**٠,٦٥٣

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباط بين كل من درجات مقياس الرضا عن الحياة ودرجات المقياس المحك بمعامل ارتباط = **٠,٦٥٣ وهو دال عند مستوي ٠,٠١

ثانياً: الثبات (طريقة الاتساق الداخلي):

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تندرج تحته علي مقياس الرضا عن الحياة ، وذلك كما هو موضح بجدول رقم (٥) .



هاجر عادل عبد المرشد، ا.د/ نرمين عبد الوهاب احمد. (٢٠٢١). الأعراض الاكتئابية والرضا عن الحياة لدى مريضات الفشل الكلوي. سبتمبر مج (٣) ع (٢) ١١٢ : ١٤٨

جدول (٥) معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والبعد الذي تندرج تحته على مقياس الرضا عن الحياة .

السعادة		الاجتماعية		الطمأنينة		الاستقرار النفسي		التقدير الاجتماعي		القناعة	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	**٠,٥٦٣	١٤	**٠,٧٧٣	١٩	**٠,٥٧٦	٢	**٠,٦٦٨	٤	**٠,٥٣٥	١٠	**٠,٧٤٢
٣	**٠,٨٦١	١٦	**٠,٦٩٤	٢٠	**٠,٧٥٠	٥	**٠,٧٦٩	٦	**٠,٧٩٧	١٣	**٠,٧٦٣
٧	**٠,٧٢٤	١٨	**٠,٧٦٩	٢٣	**٠,٦٨٦	١٢	**٠,٥٧٦	٢١	**٠,٦٥٣	١٧	**٠,٦٨٩
٨	**٠,٧٠٨	٢٢	**٠,٧٤٧	٢٥	**٠,٥٩٣			٢٤	**٠,٨٣٠		
السعادة		الاجتماعية		الطمأنينة		الاستقرار النفسي		التقدير الاجتماعي		القناعة	
٩	**٠,٨٠٢	٢٨	**٠,٨٣٧	٢٩	**٠,٥٩٤			٢٦	**٠,٧٤٦		
١١	**٠,٨٠٧			٣٠	**٠,٦٦٤			٢٧	**٠,٦٠٥		
١٥	**٠,٧٧٦										

يتضح من الجدول السابق أن جميع فقرات المقياس قد حققت دلالة احصائية عند مستوي ٠,٠١

نتائج الدراسة:

نتائج الفرض الأول؛ والذي ينص علي إمكانية التنبؤ بالأعراض الاكتئابية من خلال الرضا عن الحياة .



هاجر عادل عبد المرشد، ا.د/ نرمين عبد الوهاب احمد. (٢٠٢١). الأعراض الاكتئابية والرضا عن الحياة لدى مريضات الفشل الكلوي. سبتمبر مج (٣) ع (٢) ١١٢ : ١٤٨

جدول (٦) : يوضح معاملات الانحدار بين الدرجة الكلية للأعراض الاكتئابية وكلا من الدرجة الكلية للمساعدة الاجتماعية والدرجة الكلية للرضا عن الحياة

القيمة الثابتة	معامل الانحدار	دلالة معاملات الانحدار		دلالة معادلة الانحدار		الاسهام في مربع الارتباط المتعدد	مربع الارتباط المتعدد (R ²)	الارتباط المتعدد (R)	المتغير التابع	المتغيرات المنبئة
		دلالة	قيمة ت	دلالة	قيمة ف					
62,382	-,415	,000	-7,655	,000	58,599	,414	,414	,643	الأعراض الاكتئابية	د.ك. للرضا عن الحياة

يتضح من الجدول السابق أن الرضا عن الحياة يسهم في التنبؤ بالأعراض الاكتئابية لدى مريضات الفشل الكلوي .

نتائج التحقق من الفرض الثاني؛ والذي ينص علي أن هناك علاقة ارتباطية سالبة بين الأعراض الاكتئابية والرضا عن الحياة لدى مريضات الفشل الكلوي. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، ويمكن عرض النتائج من خلال الجدول (٧) التالي:

جدول (٧) يوضح العلاقة الارتباطية بين الأعراض الاكتئابية والرضا عن الحياة وأبعاده

مستوي الدلالة	الدرجة الكلية للأعراض الاكتئابية	المتغيرات
,000	-,643**	الدرجة الكلية للرضا عن الحياة
,000	-,568**	السعادة
,000	-,592**	الإجتماعية
,000	-,471**	الطمأنينة
,000	-,529**	الاستقرار النفسي
,000	-,545**	التقدير الاجتماعي
,004	-,310**	القناعة



هاجر عادل عبد المرشد، ا.د/ نرمين عبد الوهاب احمد. (٢٠٢١). الأعراض الاكتئابية والرضا عن الحياة لدى مريضات الفشل الكلوي. **سبتمبر مج (٣) ع (٢) ١١٢ : ١٤٨**

يتضح من الجدول أن هناك علاقة ارتباطية سالبة بين الدرجة الكلية لأعراض الاكتئابية وكلا من الدرجة الكلية للرضا عن الحياة من جهة ودرجة كل بعد من أبعاده من جهة أخرى.

مناقشة النتائج :

الفرض الأول: يختص بإسهام الرضا عن الحياة في التنبؤ بالأعراض الاكتئابية لدى مريضات الفشل الكلوي.

للتحقق من صحة هذا الفرض ، قامت الباحثة بحساب قيمة معامل الانحدار بين درجات مرضى الفشل الكلوي في الرضا عن الحياة والاكتئاب ، وكان يساوي 415- ، وهي قيمة احصائية دالة .أي أن نتائج الدراسة دعمت صحة هذا الفرض ، فقد أشارت النتائج إلي أنه يمكن التنبؤ بالأعراض الاكتئابية من خلال الرضا عن الحياة ، وتتفق نتائج الدراسة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة فاطمة خليفة السيد (٢٠١١) وهدفت إلي معرفة القيمة التنبؤية لبعض المتغيرات النفسية (الاكتئاب ، والتدين ، والصلابة النفسية ، واستراتيجيات المواجهة) على الرضا عن الحياة لدى مرضى الفشل الكلوي، كما هدفت إلى معرفة الفروق بين مرضى الفشل الكلوي، والأصحاء في المساندة الاجتماعية والتدين والصلابة النفسية واستراتيجيات المواجهة والرضا عن الحياة، كذلك سعت لمعرفة الفروق بين مرضى الفشل الكلوي الحاد ومرضى الفشل الكلوي المزمن، والفروق بين الذكور والإناث من المرضى على هذه المتغيرات. وأشارت أهم النتائج إلى ارتفاع نتائج الأصحاء في كل من المساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة والصلابة النفسية مقارنة بمرضى الفشل الكلوي، وعدم وجود فروق بينهما في كل من التدين واستراتيجيات المواجهة، كما لم تظهر فروق بين مرضى الفشل الكلوي الحاد والمزمن في كل من المساندة الاجتماعية والتدين واستراتيجيات المواجهة، كما أظهرت النتائج أن الإناث أكثر تديناً من الذكور، ولا توجد فروق تعزى للنوع في كل من الرضا عن الحياة والمساندة الاجتماعية واستراتيجيات المواجهة وأشارت إلي أن الرضا عن الحياة يتنبأ بالأعراض الاكتئابية لدي هذه الفئة من المرضى . وأيضاً تتفق مع نتائج دراسة "بولوتسرين"، و"نيرجيز"، (Bulutserin , Nerguz (2010) والتي هدفت إلي تحديد إلي أي مدي يمكن التنبؤ بمستوي الرضا عن الحياة لدي طالبات الجامعة من خلال مستوي القلق والاكتئاب وأسفرت النتائج أنه يمكن التنبؤ بالرضا عن الحياة بشكل ملحوظ من القلق والاكتئاب ، حيث تبين أن هناك علاقة سلبية واضحة بين كل من الرضا عن الحياة والاكتئاب والقلق ، فسواء القلق أو الاكتئاب يؤثر بشكل سلبي علي مستوي الرضا عن الحياة ، فالتدابير



هاجر عادل عبد المرشد، ا.د/ نرمين عبد الوهاب احمد. (٢٠٢١). الأعراض الاكتئابية والرضا عن الحياة لدى مريضات الفشل الكلوي. **سبتمبر مج (٣) ع (٢) ١١٢ : ١٤٨**

الذين حصلوا علي درجات عالية علي مقياس القلق والإكتئاب ، قد حصلوا علي درجات منخفضة علي مقياس الرضا عن الحياة .

الفرض الثاني : مناقشة العلاقة الارتباطية السالبة بين الأعراض الاكتئابية والرضا عن الحياة :

تشترك الأمراض المزمنة بجملة من الخصائص العامة التي يعاني منها المريض كبقائها لفترة زمنية طويلة ؛ حيث إن أثارها تبقى طيلة حياة الفرد ، فهي ليست كالأمراض الأخرى الي تزول من خلال تناول العلاج الدوائي لفترة زمنية قصيرة ، وتؤثر هذه الأمراض علي جوانب حياة المريض الجسدية والنفسية والاجتماعية والمهنية والأسرية ، مما يهدد نوعية الحياة التي إعتاد عليها الفرد (Taylor&Bogdan,2007).

وتعد الأعراض الاكتئابية من أهم المشاعر التي يختبرها المريض منذ لحظة التشخيص الأولي حتي بداية العلاج (كيث، ٢٠٠٢) والتي تظهر من خلال المؤشرات النفسية التي تتضمن شعور الفرد بالاكتئاب ويتم التعرف عليها من خلال الأعراض التي تتمثل في هبوط شديد في الجانب المزاجي للشخص يظهر من خلال مشاعر الحزن والأسى ، فقدان الاهتمام بالأنشطة الحياتية التي كان يقوم بها الشخص، اختلافات بدرجة ملحوظة في فقدان الوزن والشهية وغيرها من الأعراض التي قد تجعل المريض يصل إلي التخطيط للانتحار(سليمان ريحاني وعادل وطنوس ، ٢٠١٢) ؛ حيث أن أول الأفكار التي تتبادر إلي أذهان مرضي الفشل الكلوي ، الأفكار المرتبطة بالموت ، وأن الموت قريب منهم ، ويلعب عامل شدة المرض في زيادة التفكير في الموت ، Axelsson, Randers, Hagelin, (Jacobson & Klang, 2012).

لهذا يلعب الرضا عن الحياة دورا هاما في حياة هذه الفئة من المرضى بإعتباره أحد المؤشرات المستخدمة في قياس الصحة النفسية والسعادة لدي الأفراد الأصحاء والمرضى علي حد سواء ، فأصابة الفرد بمرض مزمن يحدث اختلافا جذريا في حياة الفرد عما كانت عليه قبل المرض .فإذا كان تقييم الفرد لظروفه الحياتية الجديدة ايجابيا كلما ساعده ذلك علي التغلب علي مخاوفه والحد من الأعراض الاكتئابية لديه وهذا ما دعمته نظرية التقييم الجوهرية للذات حيث؛ يرى جيودج Judge أن التقييم الجزئي لكل الجوانب الخاصة بأي مجال من مجالات الحياة هو الذي ينتج الشعور النهائي بالرضا عن ذلك المجال الخاص في الحياة مثل(العمل أو الأسرة أو الصحة)، ومن ثم يتسبب في الشعور العام بالرضا عن الحياة .وقد أثبتت الدراسات أن الرضا عن مجالات هامة في الحياة مثل



هاجر عادل عبد المرشد، ا.د/ نرمين عبد الوهاب احمد. (٢٠٢١). الأعراض الاكتئابية والرضا عن الحياة لدى مريضات الفشل الكلوي. **سبتمبر مج (٣) ع (٢) ١١٢ : ١٤٨**

الأسرة أو العمل والصحة تفسر حوالي خمسين بالمائة من التباين في الرضا العام عن الحياة، أما الخمسون بالمائة الباقية فتفسرها الفروق الفردية والأخطاء التجريبية والمتغيرات الدخيلة. وأيضا نظرية نظرية المواقف حيث؛ يرى أصحاب هذه النظرية أن الإنسان يرضى عن الحياة عندما يعيش في ظروف طيبة، ويشعر فيها بالأمن والنجاح في تحقيق ما يريد من أهداف، فيجد الصحبة الطيبة، ويتزوج امرأة صالحة، ويكون أسرة متماسكة، ويحصل على عمل جيد مع المعافاة في البدن. ففي هذه الظروف يكون الإنسان راضياً وسعيداً ومتمتعاً بصحة نفسية. وهذا ما يفتقر إليه المريض بأحد الأمراض المزمنة فهو يعبر عن مستوي منخفض من الرضا عن حياته الجديدة بعد الإصابة بمرض سيرا فقة طوال حياته مرتبا عليه اختلافات وتغيرات جذرية في اسلوب حياته وطبيعة عمله وعلاقاته الاجتماعية مع الآخرين (Kandasamy, Chaturvedi, Desai, 2011).

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة دعاء الله العدوان وعادل جورج طنوس (٢٠١٧) والتي توصلت إلي وجود علاقة دالة احصائيا عند مستوي 0,05، بين أبعاد الرضا عن نوعية الحياة وهي (الرضا عن الحياة الصحية ، الرضا عن الحياة ، الرضا عن الحياة الاجتماعية ، والرضا عن العمل ، الرضا عن الدخل المادي) وبين الدرجة الكلية للاكتئاب . وأيضا مع نتائج دراسة "سوامي"، و"توماس كامورو- بريميوزيك"، و"سينياها"، و"إستاني إسترييت"، و"فيرنهام" – Swami, Tomas Chamorro (2006) Premuzic, Sinniah, Stanistreet & Furnham والتي أشارت إلي أن هناك علاقة سلبية قوية بين الرضا عن الحياة والاكتئاب ، وعلاقة إيجابية بين الرضا عن الحياة والصحة العامة ، بينما ارتبط الشعور بالوحدة إرتباطاً إيجابياً بالاكتئاب . كما تتفق مع نتائج دراسة أجري "هارت"، و"فاناريف"، و"ميرلوزي"، و"مهر" Hart, Fanareva, Merluzzi & Mohr(2005) والتي هدفت إلي دراسة العلاقة بين الاكتئاب والرضا عن الحياة لدي مرضي التصلب اللويحي وأظهرت النتائج أن الاكتئاب هو المشكلة المشتركة لدي جميع مرضي التصلب اللويحي وهو السبب في جعل رضاهم عن الحياة متدني ، وقد أظهرت أيضا أن علاج الاكتئاب أدي إلي تحسن مستوي الرضا عن الحياة لدي المرضي. وتتفق أيضا مع دراسة كومينجس (2002) Cummings والتي أظهرت ضعفاً وتدنياً في الاحساس بالهناء والسعادة لدي المسنين مصحوباً بأعراض اكتئابية، وانعكس ذلك علي مستوي الرضا عن الحياة، وأظهرت العينة مستوي ضعيفاً من الرضا عن الحياة. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة "كتنير" و"بورجان" و"هابير" و"دانيلز" (2000) Borgan, Hall,



هاجر عادل عبد المرشد، ا.د/ نرمين عبد الوهاب احمد. (٢٠٢١). الأعراض الاكتئابية والرضا عن الحياة لدى مريضات الفشل الكلوي. **سبتمبر مج (٣) ع (٢) ١١٢ : ١٤٨**

Kutner, Haber & Daniels والتي أشارت نتائجها إلي أن هناك علاقة ارتباطية سالبة بين الرضا عن الحياة والاكتئاب لدى مرضي الغسيل الكلوي.

توصيات الدراسة:

- ١- إجراء بحوث تهدف إلي دراسة متغيرات أخرى لدى مرضي الفشل الكلوي.
- ٢- إجراء دراسة مماثلة علي عينة من الذكور ودراسة الفروق بينها وبين عينة الاناث .
- ٣- الاستفادة من نتائج الدراسة الراهنة في وضع برنامج إرشادي لخفض مستوي الاكتئاب لدى مرضي الفشل الكلوي .

أولاً قائمه المراجع العربية:

- أحمد عكاشة (٢٠٠٠). علم النفس الفسيولوجي ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- أحمد عكاشة (٢٠٠٣). الطب النفسي المعاصر ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
- أحمد محمد حسين إسماعيل (٢٠١١). الرضا عن الحياة لدي المراهقين وعلاقته بأساليب التنشئة الأسرية والرضا عن الأداء المدرسي وفاعلية برنامج تدريبي في تحسين الرضا عن الحياة لديهم. رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية العلوم التربوية ، الجامعة الأردنية ، عمان، الأردن.
- أحمد محمد عبد الخالق (٢٠٠٨). الرضا عن الحياة في المجتمع الكويتي، مجلة دراسات نفسية، الكويت ، ١٨ (١) ، ١٢١-١٣٥.
- آلاء علام (٢٠١٧). سلسلة الفشل الكلوي (٥) مصر Vs الفشل الكلوي ، ٢٠/٩/٢٠٢٠ ، www.egyress.com
- أمنة بوغازي ومروة مجالدي (٢٠١٦). الاكتئاب عند مرضي القصور الكلوي. مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علم النفس العيادي ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة ٨ ماي ١٩٤٥ قالمة ، الجزائر.
- بشير معمري (٢٠٠٠). مدي انتشار الاكتئاب النفسي بين طلبة الجامعة من الجنسين. مجلة علم النفس ، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة ، العدد ٥٣ ، ٥٣-٥٦.



هاجر عادل عبد المرشد، ا.د/ نرمين عبد الوهاب احمد. (٢٠٢١). الأعراض الاكتئابية والرضا عن الحياة لدى مريضات الفشل الكلوي. *سبتمبر مج (٣) ع (٢) ١١٢ : ١٤٨*

جابر عبد الحميد جابر وعلاء الدين كفاي (١٩٩٠). *معجم علم النفس والطب النفسي*، القاهرة : دار النهضة العربية.

حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٥). *الصحة النفسية والعلاج النفسي (ط٤)* ، القاهرة : عالم الكتب.

حسين علي محمد فايد (٢٠٠٤). *العدوان والاكتئاب* ، الإسكندرية : مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع .

رانيا معتوق المالكي (٢٠١١) . *فاعليات الأنا وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من السعوديات في مدينة مكة المكرمة . رسالة ماجستير (غير منشورة)*، كلية التربية ، قسم علم النفس ، جامعة أم القرى .

ريم محمود يوسف (٢٠١٠). *فاعلية برنامج إرشادي مقترح لتخفيف حدة الاكتئاب لدى مرضي الفشل الكلوي. رسالة ماجستير (غير منشورة)* ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة

سحر علام (٢٠٠٨). *معدلات السعادة الحقيقية لدى عينة من طلاب المرحلتين الاعدادية والثانوية*، *مجلة دراسات نفسية* ، ١٨ (٣) ، ١٨-٥٢.

سليمان ريحاني وعادل وطنوس (٢٠١٢). *العلاقة بين أساليب الحياة وكل من القلق والاكتئاب*، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية* ، ٨ (٣) ، ١٨٣-١٩٤.

سميرة عبد الله مصطفى (٢٠٠٨). *المساندة الاجتماعية وإرادة الحياة لدى عينة من مرضي الفشل الكلوي وفعالية برنامج للإرشاد الأسري بدراسات عربية في علم النفس* ، ٣ (٧) ، ٥٣٨-٤٥٣.

شريف طه (٢٠٠٦). *ألوان من الاكتئاب حول العالم* ، القاهرة : مكتبة الأهرام .

شعبان جادالله رضوان وعادل محمد هريدي (٢٠٠١). *العلاقة بين المساندة الاجتماعية وكلمن مظاهر الاكتئاب وتقدير الذات والرضا عن الحياة* ، *مجلة علم النفس* ، ١٥ (٥٨) ، ٧٢-١٠٥.

شيلي تايلور (٢٠٠٨). *علم النفس الصحي*. عمان ، الأردن : دار الحامد .



هاجر عادل عبد المرشد، ا.د/ نرمين عبد الوهاب احمد. (٢٠٢١). الأعراض الاكتئابية والرضا عن الحياة لدى مريضات الفشل الكلوي. *سبتمبر مج (٣) ع (٢) ١١٢ : ١٤٨*

صفاء حسين جاسم (٢٠٠٥). أعراض الاكتئاب لدى المراهقين في دور الدولة مقارنة بأقرانهم من طلبة المدارس في مدينة بغداد. *رسالة ماجستير (غير منشورة)*، كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية .

طلعت منصور وبشير الرشيد (٢٠٠٠). *سلسلة تشخيص الاضطرابات النفسية : الاكتئاب واضطرابات المزاج (ط١) ، الكويت : مكتبة الإنماء الاجتماعي.*

عادل محمود محمد سليمان (٢٠٠٣). الرضا عن الحياة وعلاقته بتقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديريات محافظات فلسطين الشمالية. *رسالة ماجستير (غير منشورة)*، جامعة النجاح الوطنية ، الضفة الغربية.

عبد الستار إبراهيم (٢٠٠٨). *الاكتئاب والكدر النفسي (ط٢) ، القاهرة : دار الكتب.*

عبد الستار إبراهيم وعبد الله عسكر (٢٠٠٥). *علم النفس الإكلينيكي في ميدان الطب النفسي (ط٣) ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .*

عبد الكريم المدهون (٢٠٠٩). *فاعلية برنامج إرشادي لخفض الضغوط النفسية وتحسين مستوى الرضا عن الحياة لطلبة جامعة فلسطين بغزة، مجلة العلوم التربوية ، ١٧ (٢) ، ٣٦٧-٣٣٢ .*

عبد الله محمد (٢٠١٩) . *أعلى نسبة وفيات عالمياً .. من ينفذ مرضي الفشل الكلوي في مصر. https://Mfyoum.com . تم الاطلاع بتاريخ ٢٥/٩/٢٠٢٠ .*

علاء محمود الشعراوي (١٩٩٩) *سمات الشخصية والدافع للإنجاز الأكاديمي وعلاقتها بالرضا عن الحياة في المرحلة الجامعية ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، (٤١) ، ١٤٨-١٩٦ .*

غاندي محمود محمد الرياحنة (٢٠١٤). *قلق الموت والرضا عن الحياة لدى مرضي الفشل الكلوي في محافظة إربد . رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، إربد ، الأردن .*

غريب عبد الفتاح غريب (١٩٨٨). *دراسة مستعرضة للفروق بين الجنسين في الاكتئاب لدى عينة مصرية، مجلة الصحة النفسية ، مجلد ٢٩ ، ٣٠-٦٣ .*



هاجر عادل عبد المرشد، ا.د/ نرمين عبد الوهاب احمد. (٢٠٢١). الأعراض الاكتئابية والرضا عن الحياة لدى مريضات الفشل الكلوي. *سبتمبر مج (٣) ع (٢) ١١٢ : ١٤٨*

فاطمة خليفة السيد (٢٠١١). دور بعض المتغيرات النفسية في التنبؤ بالرضا عن الحياة لدى مرضي الفشل الكلوي. *رسالة دكتوراه (غير منشورة)* ، كلية التربية، جامعة المنوفية .

كراملينغز كيث (٢٠٠٢). *حول الاكتئاب* ، بيروت : الدار العربية للعلوم.

كمال إبراهيم مرسى (٢٠٠٠). *السعادة وتنمية الصحة النفسية – الجزء الأول (مسؤولية الفرد في الإسلام وعلم النفس)*، القاهرة: دار النشر للجامعات.

ماهر يوسف المجدلاوي (٢٠١٢). *التفاؤل والتشاؤم وعلاقته بالرضا عن الحياة والأعراض النفسجسمية لدى موظفي الأجهزة الأمنية الذين تركوا مواقع عملهم بسبب الخلافات السياسية. رسالة ماجستير (غير منشورة)* ، جامعة الأقصى ، غزة – فلسطين

مجدي محمد الدسوقي (١٩٩٨). *دراسة لأبعاد الرضا عن الحياة وعلاقتها بعدد من المتغيرات النفسية لدى عينة من الراشدين صغار السن* ، *المجلة المصرية للدراسات النفسية* ، ٨ (٢٠) ، ٢٠٠-١٥٧ .

نعمات شعبان علوان (٢٠٠٧). *الرضا عن الحياة وعلاقته بالوحدة النفسية، دراسة ميدانية على عينة من زوجات الشهداء الفلسطينيين، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)* ، ١٦ (٢) ، ٥٣٢-٤٥٧ .

هيفاء الكندري (٢٠٠٩). *الرضا عن الحياة لدى المعوقين إعاقه عقلية نمائية بسيطة وغير المعوقين عقلياً، مجلة العلوم الاجتماعية* ، ٣٧ (٢) ، ٤٤-١٥ .

يحي صابر (٢٠٠٨). *فاعلية برنامج إرشادي للمساندة الاجتماعية لزيادة مستوي الطموح لدى عينة من مرضي الفشل الكلوي المزمن. رسالة دكتوراه (غير منشورة)* ، كلية الآداب ، جامعة بنها .

ثانياً قائمه المراجع الأجنبية:-

Bention J., Christopher A. & Walter M. (2007). Death Anxiety as A Function of Aging Anxiety . *Journal of Death Studies* . 31(4) : 337-350 .



هاجر عادل عبد المرشد، ا.د/ نرمين عبد الوهاب احمد. (٢٠٢١). الأعراض الاكتئابية والرضا عن الحياة لدى مريضات الفشل الكلوي. *سبتمبر مج (٣) ع (٢) ١١٢ : ١٤٨*

- Betul K. ; Iren Yalug&Erkan D. (2008) . Antidepressant Treatment Increases Quality of Life in Patients with Chronic Renal Failure .*Journal of Renal Failure*, 29(7) : 817-822.
- Bossobla M.,Ciciarelli C.(2012) Symptoms of Depression . and Anxiety Over Time in Chronic Hemodialysis Patients". *Journal of Nephrol*,25(5), 689-695.
- Bulutserin & Nerguz. (2010) . Predicting university students, life satisfaction by their anxiety and depression level, faculty of education , cyrus international university , Nicosia ,*procedia social and behavioral sciences*, No9: 579-582.
- Cummings – Sherry M. (2002). Psychological Aspects Assisted Living Facilities Older People .*Health & Social Work* , 27(4) : 293 – 302 .
- Dean A. (2014). Effects Of Social Support Various Sources On Depression In Elderly Persons .*Journal Of Health& Social Behavior* , 31(2) : 148-152 .
- Diagnostic and statistical manual of mental disorders fifth edition.(2013). *American psychiatric association Washington, London, England.*
- Kandasamy A., Chaturvedi SK., Desai G. (2011). Religiosity, Pain and Depression in Advanced Cancer Patients. *Indian Journal of Cancer*, 48: 55-59.
- Kutner N., Borgan D., Hall W., Haber M., & Daniels D. (2000). Functional Impairment, Depression and Life satisfaction Among Older Hemodialysis Patients and Age-matched Controls: A Prospective Study. *Archives Physical Medicine Rehabilitation*, 81: 453-459.
- Matas A., Halbert R., Barr M., Heldeman J., Hricik D., Pirsch J. & Ferguson R. (2002). Life Satisfaction and Adverse Effects in Renal Transplant Recipients :*A longitudinal Analysis Clinical Transplantation* , 16(2) : 113-121.
- Mollahadi, M, Tayyebi, A., et.al (2010)" Comparison of Anxiety,. Depression and Stress Among Hemodialysis And KidneyTransplantation Patients", *Iranian Journal of Critical Care . Nursing*,2(4),153-156.
- Murrell, Stanley A & Meeks, Suzanne. (2001) : Contribution of Education to Health and Life Satisfaction, *Older Adults Health* , vol (13) .



هاجر عادل عبد المرشد، ا.د/ نرمين عبد الوهاب احمد. (٢٠٢١). الأعراض الاكتئابية والرضا عن الحياة لدى مريضات الفشل الكلوي. *سبتمبر مج (٣) ع (٢) ١١٢ : ١٤٨*

- Smeltzer S. & Bare B.(2000): "Burnner &Suddarths. *Textt Book of Medical Surgical Nursing*",9th ed.
- Swami V., Chamorro-Premuzic T ., Sinniah D., Stanistreet D., Maniam T., Kannan K.&Furnham A.(2006). General Health Mediates The Relationship between Loneliness, Life Satisfaction and Deoression .Astudy With Malaysian Medical Students .*Social Psychiatry and Psychiatric Epidemiology* , 42(2) : 161-166 .
- Tanvir, S., Butt, G., et.al(2013)" Prevalence of Depression and. Anxiety in Chronic Kidney Disease Patients on Hemodialysis", *Ann. Pak. Ins. Med. Sc.*, 9(2):64-67.
- Wasser fallen J., Moinat M., Halabi G., Sandan P., Pernege T., Fledman H. & Wauters J. (2006). Satisfaction of Patients on Chronic Heamodialysis and Peritoneal Dialysis . *Swiss Medical Weekly* , 136 :210-217 .
- World Health Organization WHO (2009). *Fact sheet ,www.who. com* (accessed on 12may,2009).
- Westlie L., Umen A., Nestrud S. &Kjellstrand C. M. (1984). Mortality, Morbidity and Life Satisfaction in The very Old Dialysis Patient . *ASAI0 Journal* . 30(1) :21-30.
- Zavvare R.& Ravary,A. (2014). Evaluation Of Anxiety And Depression In Dialysis Patients",*Int,J,Surg*,2(1),70-74.



هاجر عادل عبد المرشد، ا.د/ نرمين عبد الوهاب احمد. (٢٠٢١). الأعراض الاكتئابية والرضا عن الحياة لدى مريضات الفشل الكلوي. سبتمبر مج (٣) ع (٢) ١١٢ : ١٤٨

Relationship between depressive symptoms, social support and life satisfaction in renal failure patients

Hajer Adel Abd El-Morshed

Nermiin Abd El-Wahab Ahmed

Prof. of Clinical Psychology-Beni-Suef University

Abstract

The current study was aimed at detecting the predictive capacity for life satisfaction with symptoms of depression in patients with renal failure. A study sample of 85 patients with renal failure was applied to the sample a Beck depression scale and a life satisfaction scale for Magdy Mohammed El Desoky, The results revealed the ability of life satisfaction by predicting depressive symptoms in patients with renal failure, as well as a negative correlation between life satisfaction and depressive Symptoms.

Keywords: Symptoms of Depression, Life Satisfaction, Renal Failure.